

الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه الأخضر - الوادي



قسم: علوم اجتماعية

كلية علوم اجتماعية وإنسانية

اتجاه التلاميذ نحو أساليب تدريس أساتذة التعليم الثانوي

وعلاقته بالدافعية للتعلم

دراسة ميدانية علائقية لدى عينة من التلاميذ ببعض الثانويات بدائرة جامعة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر: في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:

إعداد الطالب:

عمار حمامة

- رابح طرية

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
فارس إسعادي	أستاذ محاضر - أ	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
عمار حمامة	أستاذ محاضر - ب	مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
شنه محمد رضا	أستاذ محاضر - أ	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

الموسم الجامعي: 2019/2018



الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه الأخضر - الوادي

قسم: علوم اجتماعية

كلية علوم اجتماعية وإنسانية

اتجاه التلاميذ نحو أساليب تدريس أساتذة التعليم الثانوي وعلاقته بالدافعية للتعلم

دراسة ميدانية علائقية لدى عينة من التلاميذ ببعض الثانويات بدائرة جامعة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر: في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:

إعداد الطالب:

عمار حمامة

- رابع طرية

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
فارس إسعادي	أستاذ محاضر	رئيسا	جامعة الوادي
شنه محمد رضا	أستاذ محاضر	مناقشا	جامعة الوادي
عمار حمامة	أستاذ محاضر	مشرفا	جامعة الوادي

الموسم الجامعي: 2018/2019

الشكر والتقدير

لحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ووهبنا بنعمة العقل وحسن التدبير

أما بعد أتوجه بالشكر الجزيل إلى الوالدان الكريمان وأطال الله في عمرهما كما أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل الدكتور عمار حمامة الذي قدم لي جميع النصائح والتوجيهات والمعلومات القيمة التي مدني إياها.

كما نتقدم بالجزيل الشكر إلى أعضاء هيئة التدريس في قسم علوم اجتماعية وإلى دفعة سنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي وإلى كل أصدقائي من مختلف الأقسام وإلى كل من ساهم من قريب ومن بعيد ولو بكلمة لإتمام هذا الانجاز.

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين اتجاهها التلاميذ نحو أساليب تدريس أساتذة التعليم الثانوي.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي كما تم بناء الاستبيان الخاص بالاتجاه نحو أساليب التدريس واستبيان الدافعية لتعلم ليوسف القطامي وقد طبقت الأداتين على عينة عشوائية طبقية بلغت (200) تلميذ وتلميذة بثانويات بدائرة جامعة وبعدها تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج SPSS وتوصلنا في الأخير إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه التلاميذ نحو أساليب تدريس أساتذة التعليم الثانوي وبين الدافعية لتعلم.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لتعلم بالاختلاف الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لتعلم بالاختلاف التخصص لصالح الأدبيين.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لتعلم باختلاف المستوى الدراسي.

وتمت مناقشة الفرضيات اعتماداً على معلومات النظرية ودراسات سابقة كما ختمت الدراسة بخلاصة وبعض المقترحات.

Résumé:

L'étude a pour but d'explorer la relation entre les attitudes des étudiants à l'égard des méthodes d'enseignement des enseignants de l'enseignement secondaire.

On employé l'approche descriptive corrélationnelle, et le questionnaire de motivation pour apprendre à Youcef Qatami, comme on a élaboré un questionnaire des tendances vers des méthodes d'enseignement, et les outils ont été appliqués sur un échantillon aléatoire de (200) étudiant(e)s des lycées de la Daira de Djamaa, puis les données statistiques ont été traitées par SPSS et nous avons finalement atteint les résultats suivants:

- Il existe une relation statistiquement significative entre les attitudes des élèves à l'égard des méthodes d'enseignement des enseignants de l'enseignement secondaire et leur motivation pour l'apprentissage.
- L'inexistence des différences statistiquement significative dans la motivation pour l'apprentissage selon la variable du genre.
- Il existence des différences statistiquement significative dans la motivation pour l'apprentissage selon la spécialité.
- L'inexistence des différences statistiquement significative dans la motivation pour l'apprentissage selon la variable du niveau.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
03	شكر والتقدير .
04	ملخص الدراسة بالعربية
05	ملخص الدراسة بالأجنبية
06	فهرس المحتويات.
10	فهرس الجداول.
11	فهرس الملاحق.
13	مقدمة.
الجانب التمهيدي	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
16	1- الإشكالية.
18	2- تساؤلات الدراسة.
18	3- فرضيات الدراسة .
19	4- أهداف الدراسة .
19	5- أهمية الدراسة .
19	6- التعاريف الإجرائية.
20	7- حدود الدراسة.
20	8- الدراسات السابقة.

الجانب النظري	
الفصل الثاني : فصل الاتجاه	
26	تمهيد.
27	1- تعريف الاتجاهات .
28	2- مكونات الاتجاه وخصائصه.
28	3- طبيعة الاتجاهات .
29	4- وظائف الاتجاهات.
30	5- أهمية الاتجاهات.
31	6- قياس الاتجاهات وكيفية تغيره.
33	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: أساليب التدريس	
35	تمهيد
36	1- مفهوم أساليب التدريس.
37	2- تطوير أساليب التدريس.
37	3- أهمية أساليب التدريس.
37	4- تصنيف أساليب التدريس.
38	5- العوامل التي تحدد طبيعة أسلوب التدريس.
39	6- أنواع أساليب التدريس.
40	7- أساليب وطرق التدريس.
41	8- طرق التدريس القديمة والحديثة
46	9- أهداف طرق التدريس القديمة والحديثة

47	خلاصة الفصل.
الفصل الرابع :الدافعية لتعلم	
49	تمهيد.
50	1- مفهوم الدافعية .
51	2- أهمية الدافعية.
52	3-تصنيف الدوافع.
53	4- التعلم ومفهومه
54	5-شروط التعلم.
55	6- دافعية التعلم ومفهومها.
56	7- الاتجاهات النظرية المفسرة لدافعية التعلم .
58	8-علاقة الدافعية بالتعلم
59	9- عناصر الدافعية بالتعلم
60	10- العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم.
61	12- دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم.
62	ملخص الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لدراسة	
65	1- المنهج المتبع.
65	2- الدراسة الاستطلاعية .
65	3- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
66	4- عينة الدراسة الاستطلاعية .

66	5- أداة الدراسة .
71	6- الدراسة الأساسية
الفصل السادس : نتائج الدراسة	
74	1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى .
75	2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية .
77	3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة .
78	4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.
80	خلاصة الفصل
81	استنتاج عام
82	مقترحات الدراسة
84	قائمة المراجع
89	الملاحق

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح العبارات قبل وبعد التعديل.	68
02	يبين قيمة "ت" بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس الأول.	68
03	معادلة الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان بروان للمقياس الأول.	69
04	معامل ألفا كرونباخ للمقياس الأول.	69
05	قيمة "ت" بين الدرجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس الثاني.	70
06	معامل الثبات التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان للمقياس الثاني.	71
07	معامل ألفا كرونباخ للمقياس الثاني.	71
08	جدول يوضح قيمة ارتباط بيرسون بين اتجاه التلاميذ نحو أسلوب الأساتذة والدافعية لتعلم.	74
09	جدول يوضح الفروق في دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس.	75
10	جدول يوضح الفروق في دافعية التعلم تبعا لمتغير التخصص	77
11	جدول يوضح الفروق في دافعية التعلم تبعا لمتغير المستوى	78

فهرس الملاحق

صفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
89	الأساتذة المحكمين.	01
90	استمارة التحكيم.	02
93	الاستبيان في صورته النهائية	03
97	تقرير بزيارة الميدانية	04
100	نتائج SPSS	05

مَقَامُ

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في علم النفس الاجتماعي في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة، وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم، وتعتبر اتجاهات الفرد نحو موضوع معين مؤشرا على سلوكه نحو هذا الموضوع.

كما تلعب الاتجاهات أدوار هامة في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتؤثر على مستوى رضاهم ومدى تكيفه معهم في مجال التربية والتعليم كما يواجه المعلمون القائمون على عملية في الكثير من الأحيان مشكلة تتمثل في مشكلة التلاميذ اتجاه أساليب التدريس التي تلعب دور كبير في نجاح التلاميذ أو فشله ومع تطوير هذه الأساليب التعليمية والوسائل الحديثة الخاصة بها من أجهزة عرض وأساليب تنظيم حديثة ونماذج وصور.

ولم تعد العملية التعليمية مجرد تلقين بل أصبحت فهم جديد لكثير من الخبرات الحياتية والعلمية لتؤثر في التلميذ وكذا المعلم والمتعلم نحو الأفضل والأحداث لذلك يجب على المعلم الإلمام التام بجميع الوسائل التعليمية الموجودة في البيئة المحيطة به وكيفية استخدامها بشكل أفضل لتحقيق الأهداف التربوية من استخدام تلك الوسائل التعليمية.

كما تعتبر أساليب التدريس الأساتذة عنصر فعال في إثارة الدافعية لتلاميذ أو خفضها فإذا كان أسلوب الأستاذ مناسب تكون الدافعية مرتفعة والعكس أيضا فإذا كان أسلوب الأستاذ غير مناسب ويعتمد على تقنيات وأساليب قديمة تكون مستوى الدافعية منخفض .

وتعتبر الدافعية للتعلم رمزا من الرموز التي تتادي بها المنظومات التربوية الحديثة فالدافعية التعلم تبرز ما مدى إقبال وانجذاب المتعلم نحو تعلم بشكل أفضل فالدافعية للتعلم هي إحدى مبادئ التعلم الجيد حيث تدفع التلاميذ نحو بذل مزيد من الجهد والمثابرة في العمليات التعليمية وينظر التربويون إليها على أنها هدف يسعى إليه نظام تربوي فاستثارة دافعية التلميذ تجعله يقبل على الدراسة وتحقيق النجاح الدراسي.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة التي تهدف إلى إبراز العلاقة بين اتجاه التلاميذ نحو أساليب تدريس أساتذة التعليم الثانوي وبين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي بدائرة جامعة بولاية الوادي حيث تحتوي الدراسة على جانبين أساسيين هما الجانب النظري والجانب

التطبيقي سبقهم فصل تمهيدي والذي يتضمن مجموعة من الإجراءات المنجية في تحديد الإشكالية وتساؤلات الدراسة ومن ثم صياغة الفروض المناسبة والأهداف التي تصبؤ إليها الدراسة إضافة إلى أهمية الموضوع والمفاهيم الأساسية للدراسة.

أما الجانب النظري فقد تكون من فصلين الفصل الأول تم التطرق فيه إلى الاتجاهات حيث تطرقنا إلى مفهوم الاتجاهات ومكوناتها وخصائصها وطبيعة الاتجاهات ووظائف الاتجاهات وأهمية الاتجاهات وكيفية قياس الاتجاه.

أما الفصل الثاني تم التطرق إلى أساليب التدريس فكان بداية من مفهومها وكيفية تطويرها وأهميتها وتصنيفها والعوامل التي تحدد طبيعة أسلوب التدريس وأنواع وأساليب وطرق التدريس القديمة والحديثة وأهدافها .

أما الفصل الثالث فكان تحت عنوان الدافعية لتعلم حيث عرضنا مفهومها وبعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية وأهميتها وتصنيفها وتطرقنا في هذا الفصل أيضا إلى التعلم مفهومه وخصائصه وقوانينه وشروطه بعدها عرضنا الدافعية لتعلم حيث عرضنا مفهومها وبعض النظريات التي فسرتها وعلاقة الدافعية بالتعلم وعناصر الدافعية لتعلم والعوامل التي تؤثر في الدافعية ودور المعلم في إثارة الدافعية .

أما الجانب التطبيقي فقد اشتمل على فصلين تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري لدراسة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والأسلوب الإحصائي المستخدم وكذا الدراسة الأساسية وحدودها أما الفصل الثاني فقد تم التطرق إلى عرض وتفسير النتائج التي حصلنا عليها من الدراسة في ضوء الفرضيات وأخيرا قدمنا مجموعة من المقترحات .

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

- 1- الإشكالية.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- فرضيات الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أهمية الدراسة.
- 6- التعاريف الإجرائية.
- 7- حدود الدراسة.
- 8- الدراسات السابقة.

الإشكالية :

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في علم النفس الاجتماعي، في الكثير من دراسات كما تعد الاتجاهات بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوءها سلوكا مميزا للفرد، نحو موضوع معين أو أسلوب معين كما هو الحال بالنسبة لأساليب تدريس أساتذة التعليم الثانوي، التي تلعب دورا مهما في تكوين مستقبل التلاميذ وتعمل الأمم المعاصرة على تطوير الأساليب المهمة بالتلاميذ في الجوانب النفسية التربوية والعلمية، من أجل تحقيق في جوانب شخصياتهم وبالتالي العمل على تكوين المجتمع المعاصر .

كما تعتبر أساليب التدريس وطرق التدريس من مكونات المنهج الأساسية ذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى، الذي يختاره المختصون في المناهج لا يمكن تقويمه إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه، لذلك يمكن اعتبار التدريس همزة وصل بين الطالب ومكونات المنهج بالإضافة إلى أن العملية التعليمية، تهدف أيضا إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى المتعلمين سواء من الناحية العقلية كالمعرفة والاستنتاج والنقد والطرق التفكير أو من الناحية الوجدانية، التقدير والاستماع أو من الناحية النفس حركية وما تتضمنه من مهارات وقد تتوقف فعالية تدريس على ما يحدث من تغييرات في سلوك التلاميذ .

(عرفة، 2003، 05)

وبما أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، فإن المؤسسات التربوية تجد نفسها أمام القضايا مهمة يأتي في طليعتها تطوير أساليب وسائل التدريس من منطلق مواجهة وتحدي الضغوط التي يواجهها النظام التعليمي، مثل عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ واختلاف معدلات سرعة التعلم وضعف الدافعية للتعلم لدى التلاميذ وغيرها من المشكلات ذات علاقة بين المدرس والتلاميذ تشكل في مجملها دافعا قويا، لدى التربويين للبحث عن أساليب تدريس تعالج المشكلات وترفع من كفاءة التدريس في جميع المواد المختلفة من مادة اللغات الحية عند الأدبيين، على أنها مادة أساسية وعلى ضرورة التعامل بها في القسم أو في بعض الأماكن المطلوب استعمالها للضرورة على أنها مهمة في الوسط المحلي عندنا . (أبو زينة، 2007، 18)

وتنقسم أساليب التدريس إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة، فالأسلوب المباشر يظل بطبيعته مرهونا بالمعلم وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية والحركات الجسمية وتعبيرات الوجه

والانفعالات ونغمة الصوت ومخارج الحروف والإيماءات والتعبيرات وغيرها، حيث تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية للمعلم الذي يتميز عن غيره من الأساتذة أما الأسلوب المباشر الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية هو يقوم بتوجيه الطالب ونقد سلوكه وتكون هذه الأساليب متلائمة مع طريقة المحاضرة، أما الأساليب غير المباشرة فهي تتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم بإشراكهم في العملية التعليمية .

إن الاهتمام بالبحوث في مجال أساليب التدريس والعمل على تطويرها وتشجيع الأساتذة على ذلك وحث الأستاذ على وضع أسلوب مناسب للحصة وكيفية التعامل مع التلاميذ تعمل على إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، فكلما كان أسلوب الأستاذ مناسب للحصة حين إلقاء الدرس يخلق عند التلاميذ دافعية للتعلم أكثر والعكس كذلك كلما كان أسلوب الأستاذ ممل أو يعتمد على الطريقة القديمة، يكون مستوى الدافعية للتعلم منخفض فأساليب التدريس لها أثر كبير على دافعية التعلم لدى التلاميذ.

وتعد الدافعية لتعلم أحد أسباب نجاح أو فشل التلاميذ، وهي لا تقل أهمية عن قدرته العقلية ومهارات تفكيره فبدونها لن يبذل التلاميذ أي جهد في سبيل تعلمه، حتى وإن امتلك قدرات عقلية جيدة لذا نجد كثيراً من التلاميذ رغم أنهم من متوسطي الذكاء إلا أنهم يتميزون بتحصيل دراسي عالٍ ونرى تلاميذ آخرون من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض وغالباً، ما يكون العامل المسؤول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم. (فاطيمة، 2017، 19)

لهذا تعتبر عملية تحسين الدافعية لتعلم من الإشكاليات التي شغلت ومازالت تشغل بال الباحثين في مجال علم النفس بصورة مستمرة خاصة، فيما يخص كيفية ضمان وصول أغلبية التلاميذ إلى مستويات عالية متقدمة من التعليم وبالتالي الابتعاد عن ظاهرة التسرب المدرسي ومخاطره والتدخل السريع والفعال بشتى الوسائل والطرق البيداغوجية بغرض تقديم حلول ملائمة للحد من تأثيرها السيئ على المردود النوعي والكمي، لنظامنا التربوي من خلال التشخيص الدقيق والشامل للظاهرة . (فاطيمة، 2017، 19)

ولكي تتم عملية الدافعية للتعلم يجب توفر جملة من الشروط العامة، يمكن تقسيمها إلى قسمين أساسيين شروط خارجية كمحيط التعلم ووضوح الأهداف وطبيعة المادة وأخرى داخلية

خاصة بالمتعلم كظروفه الفسيولوجية من النضج المتمثل نحو الموضوع المتعلم، وهي شروط ذات تفاعل متبادل وأثر استراتيجيات التعلم وعلى ضرورة متابعة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات دراسية ومساعدتهم على إثارة دافعية التعلم، لديهم وتجاوز الصعوبات التي يعانون منها واكتسابهم الكفاءات اللازمة التي تجعلهم قادرين على التكيف بصورة ايجابية مع المحيط المدرسي .

على هذا الأساس جاءت دراستنا هذه كمحاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين اتجاه التلاميذ نحو أسلوب تدريس التعليم الثانوي وأثارها على دافعية التعلم ومحاولة معرفة مدى تأثير أساليب التدريس الأساتذة في إثارة الدافعية لتعلم بين التلاميذ .

2- تساؤلات الدراسة :

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه التلاميذ نحو أساليب تدريس التعليم الثانوي وعلاقتها بالدافعية لتعلم ؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس ؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغير التخصص ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية دافعية التعلم تبعا لمتغير المستوى ؟

3- فرضيات الدراسة :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه التلاميذ نحو أساليب تدريس أساتذة التعليم الثانوي وبين الدافعية لتعلم .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغير التخصص .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تبعا لمتغير المستوى .

4- أهمية الدراسة :

إن أهمية البحث والحاجة إليها تنبثق من أهمية اتجاه التلاميذ نحو أساليب التدريس أساتذة التعليم الثانوي ومدى قدرتهم في إثارة الدافعية للتعلم بين التلاميذ ومعرفة أولياء التلاميذ والأساتذة قدراتهم وإمكانيات أبناءهم في التحصيل الدراسي حسب مستوى الدافعية للتعلم لديه.

5- أهداف الدراسة :

الأهداف المرجوة من هذا البحث هي معرفة العلاقة بين اتجاه التلاميذ نحو أساليب التدريس أساتذة التعليم الثانوي وبين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ من سنة أولى إلى سنة الثالثة ثانوي وتحديد الدور الذي تلعبه استخدام أساليب التدريس في إثارة الدافعية بين التلاميذ في الحجرة وكذا معرفة الفروق بين الجنسين وبين التخصصات وبين المستويات في الدافعية للتعلم .

6- التعاريف الإجرائية لدراسة :

أ/ الاتجاه :

هو استعداد نفسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية للاستجابة بالقبول أو الرفض أو المحايد لموضوعات معينة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ وذلك من خلال استجاباتهم للاستبيان المعد من طرف الباحث .

ب/تعريف أساليب التدريس :

هو مجموعة من الممارسات التدريسية والسلوك التعليمي وكل ما يقوم به الأستاذ من حركات وإيماءات ونبرة صوت (جانب لفظي وغير لفظي) لتنفيذ عملية التدريس بما يمكن التلميذ اكتساب المعرفة والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، ويعبر عنها في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على استبيان الاتجاهات نحو أساليب تدريس أساتذة التعليم الثانوي.

ج/الدافعية للتعلم :

هي الرغبة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال وتتمثل في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الدافعية للتعلم ليوسف القطامي.

7-حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : تمثلت في بعض الثاويات بدائرة جامعة
- الحدود الزمنية : تجرى الدراسة في الموسم الجامعي (2018-2019) .
- الحدود البشرية : تمثل جميع التلاميذ مستوى التعليم الثانوي .

8- الدراسات السابقة :

1- دراسات سابقة خاصة بالاتجاه :

1) دراسة حسية زويدي (2014) الاتجاهات نحو المنهاج وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى معلمي اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي حيث تم توزيع 80 استبيان وتوصلت الدراسة على النتائج التالية :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الاتجاهات نحو المنهاج ودرجات الدافعية للإنجاز لدى معلمي اللغة العربية سنة الخامسة ابتدائي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الاتجاهات نحو المنهاج لدى معلمي اللغة العربية سنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس .

2) دراسة سعيدة رقيق (2016) الاتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي فيها عند ذوي صعوبات تعلم الرياضيات حيث اعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي على عينة مكونة من 86 تلميذ وتلميذة وأظهرت نتائج الدراسة على:

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها لدى عينة الدراسة .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في طبيعة الاتجاهات نحو مادة الرياضيات .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل في مادة الرياضيات .

(2) دراسات سابقة خاصة بأساليب التدريس :

(1) دراسة الذهبي البشير (2012) أهمية أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية وتم إتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة حيث تم توزيع 50 استبيان على أستاذ حيث تم التوصل إلى النتائج :

- توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع أساليب التدريس والفروق الفردية بين الجنسين حيث يدركون الأساتذة ميول ورغبات التلاميذ .

- توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع أساليب التدريس والفروق الفردية إلى أن أساتذة في طور الثالث يرون أن أسلوب المقاربة بالكفاءات لا يساهم في تقليص الفروق الفردية بين التلاميذ بل يزيد فيها .

(2) دراسة عبدلي سعاد (2014) أثر الطريقة التدريسية للمعلم حيث تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي وتكون العينة من 60 متعلم حيث أجريت على تلاميذ سنة ثالثة متوسط لغة عربية وتوصلت نتائج الدراسة :

- وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي تدرس بطريقة المناقشة والتي تدرس بطريقة حل المشكلات في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط وهذا الفرق يعزى لطريقة حل المشكلات .

(3) دراسة رقية قماري (2012) علاقة أساليب التدريس بأساليب التعلم وأثرها على دافعية الإنجاز حيث تم استخدام المنهج الوصفي (ارتباطي مقارنة) حيث تم استخدام عينة من تلاميذ وأساتذة السنة الثانية ثانوي تخصص علوم تجريبية في مادة الرياضيات وتم الوصول إلى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية للإنجاز لدى مجموعات أساليب التعلم بالنسبة لأنماط أساليب تدريس أساتذة مادة الرياضيات .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز تعزى لأساليب تدريس أساتذة مادة الرياضيات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز تعزى لأساليب التعلم وعلى ضوء أهداف البحث وفرضياته تم تطبيق قياس المتمثلة في الإستبيان .

(4) دراسة بن زرقة سهام (2016) اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي وتم اختيار المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت 135 تلميذ (بنات ذكور) تم الحصول على النتائج الآتية :

- أظهرت النتائج أن اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التدريس الحديثة إيجابية بشكل عام حيث وجدت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة والتحصيل .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس الوضعية الاجتماعية أعزب ومتزوج /الخبرة المهنية)

(3) دراسات سابقة خاصة بالدافعية لتعلم :

(1) دراسة عبد الباسط القني (2007) القيم وعلاقتها بالدافعية التعلم فاعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي على عينة من تلاميذ تكونت من 101 طالبا وطالبة من سنة الثالثة من التعليم الثانوي حيث توصلت إلى النتائج :

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات إحصائية بين قيم الطلبة ودافعتهم نحو التعلم
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم الطلبة بين الشعبة الأدبية والعلمية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الأدبيين والعلميين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم ودافعتهم لتعلم بين الذكور والإناث .

(2) دراسة سعدية بن عمر (2017) دور المرافقة في تنمية الدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتكونت العينة من 150 أما النتائج المتوصل إليها هي :

- ضرورة المتابعة المستمرة والمنتظمة خلال المسار الدراسي لزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم وتشجيعهم عليها وكذلك أن تكون المرافقة ملائمة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص السيكولوجية والفزيولوجية والنفسية لهذه المرحلة العمرية للأولاد .

3) دراسة قوراري ناصر (2014) الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الإنجليزية وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم الوصول إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة وضعيفة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الثانية ثانوي
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي .

الجانِب النظري

الفصل الثاني: الاتجاه

تمهيد

- 1- تعريف الاتجاهات.
- 2- مكونات الاتجاهات
- 3- طبيعة الاتجاهات.
- 4- وظائف الاتجاهات.
- 5- أهمية الاتجاهات.
- 6- قياس الاتجاه وكيفية تغيره.

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد الاتجاهات من أبرز المواضيع التي حظت باهتمام الباحثين والعلماء في ميدان علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي، وقد قمنا في هذا الفصل بعرض موضوع الاتجاهات من حيث مفهومها وأهميتها ووظائفها وخصائصها وقياسه .

لذلك تعتبر الاتجاهات النفسية وسيلة للتنبؤ بالسلوك وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية المختلفة كما يعد تغييرها أداة فعالة لجعل الأفراد يتصرفون بطريقة معينة مرغوبة أو غير مرغوبة اجتماعيا .

1- تعريف الاتجاهات :

تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات، وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف ومن هذه التعاريف :

تعريف البورت لاتجاه " هو إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد الأشياء والمواقف المختلفة "

أما بوجاردوس فيرى " الاتجاه بأنه نزعة للتصرف سواء ايجابيا أو سلبيا نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيما ايجابية أو سلبية لهذا التصرف .

أما هاري أبشو " للاتجاهات بأنها المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهيم بحيث يمكن أن تستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه على أنها بناء .

أما تعريف توماس " هو حصيلة مزاجية ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدركها بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره .

أما حامد زهران " فيرى أن الاتجاه النفسي الاجتماعي تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو تهيو عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة. (صديق، 2012، 5، 6)

يتضح من خلال التعاريف السابقة والمفاهيم الخاصة بالاتجاه أنها ترجع تكوين الاتجاه للتراكم المعرفي متمثلا بالخبرات والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد والتي بدورها تؤدي إلى خلق موقف ثابت نسبيا، إما يكون ايجابيا أو يكون سلبيا أو محايدا متمثلا باستجابة نحو أو ضد أو محايد لذلك الموقف .

2- مكونات الاتجاه وخصائصه :

- (1) مكتسبة ويمكن تدعيمها أو انطفائها .
 - (2) أكثر ديمومة من الدافعية التي تنتهي بإشباعها .
 - (3) يمكن قياسها والتنبؤ بها .
 - (4) تمثل علاقة بين الشخص وموضوع معين .
 - (5) قابلة للتغير والتطوير في ظل ظروف معينة .
 - (6) تتأثر بالخبرة وتؤثر فيها .
 - (7) قد تكون قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين .
- أم العوامل المؤثر في تكوين الاتجاه فهي :

- (1) الأسرة من خلال عملية التطبيع الاجتماعي .
- (2) المؤسسة التربوية من خلال التفاعل بين الطالب والمعلم
- (3) الأصدقاء
- (4) الثواب والعقاب .
- (5) وسائل الإعلام .
- (6) المؤسسات الاجتماعية والتقاليد والأعراف . (الداهري، 1999، 123)

3) طبيعة الاتجاهات :

الاتجاه هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور فرد الفعل اتجاه الناس والجماعات والقضايا، أو الاتجاه أي حديث في البيئة بصورة عامة والمكونات الرئيسة للاتجاهات في الأفكار والمعتقدات، والمشاعر الانفعالات والنزعات إلى رد الفعل، ويمكننا القول بأن الاتجاه قد يتشكل عندما تترابط هذه المكونات إلى حد ترتبط هذه المشاعر المحدد والنزعات إلى رد الفعل بصورة متسقة مع موضوع الاتجاه وتنشأ اتجاهاتنا خلال التعامل مع بيئاتنا الاجتماعية والتوافق

معها وبمجرد تكوين الاتجاهات فإنها تضيف النظام على أسلوب ردود أفعالنا وتسير التوافق الاجتماعي وفي المراحل الأولى لنمو الاتجاه، في مرحلة تالية قد تصبح الاتجاهات غير مرنة ومنطقية، وذلك لأننا قد تشجعنا مع مرور فترات زمنية طويلة على ردة الفعل تجاه أحداث وجماعات معينة بصورة مقننة .

ومن الخواص الإنسانية الشائعة أن نكون الاستنتاجات عن الاتجاهات الآخرين ثم ننظم تصرفاتنا طبقا لها فقد نستخلص مثلا من عينات محدودة وصغيرة من سلوك شخص آخر أنه متحرر أو متفاهم، أو غير متحيز، ثم يكون رد فعلنا تجاهه بالأسلوب الذي نعتقد أنه ملائم وعلى الرغم من أننا جميعا نقوم بصورة دقيقة بالشخص الحساس اجتماعيا ماهر في استنتاجاته إلا أن بعضنا في الواقع حساسون جدا للاتجاهات الآخرين إلى درجة أنهم يفقدون القدرة على التفاعل الاجتماعي ومن ناحية أخرى فإن الشخص المرتبك اجتماعيا غالبا ما يخطئ أو يسيئ فهم الإشارات المتاحة ويستخلص استنتاجات غير صحيحة عن اتجاهات شخص آخر وذلك لأن اتجاهاته هو تتدخل في العملية .

(سلوى، 1993، 117)

4- وظائف الاتجاهات :

تؤدي الاتجاهات عددا من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تكمن الفرد من معالجة الأوضاع الحالية المختلفة على نحو مثمر وفعال وأهم هذه الوظائف :

(أ) وظيفة منفعية:

تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على انجاز أهداف معينة تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها لأنه يشكل اتجاهات مشابهة للاتجاهات الأشخاص الهامين في بيئته الأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضاع الحالية المختلفة والنجاح فيها، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله له لمعايير الجماعة وولاءه لها .

(ب) وظيفة تنظيمية واقتصادية :

يستجيب الفرد طبقا للاتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع، وذلك باستخدام بعض القواعد لمعرفة جميع المعلومات الخاصة

بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق، وتحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية .

ج) وظيفة تعبيرية :

توفر الاتجاهات للفرد فرص للتعبير عن الذات، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعة، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال، الأمر الذي يضيف على حياته معنى هاما، ويجنبه حالة الانعزال أو اللامبالاة .

د) وظيفة الدفاعية :

تشير الدلائل إلى أن الاتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية الواقعية بموضوعات الاتجاهات، لذلك قد يلجأ الفرد أحيانا إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض مراعاته الداخلية أو فشله حال أوضاع معينة، للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته .

(عبد المجيد، 2003، 475، 476)

5- أهمية الاتجاهات :

اتفق علماء النفس الاجتماعي على أن الاتجاهات أهمية خاصة لأنها تكون جزءا هاما من حياتنا، ولأنها تلعب دور كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا في ذات الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في ذلك المواقف فضلا عن كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية والاتجاهات هي استجابات القبول أو الرفض إزاء موقف أو موضوع اجتماعي جدلي معين .

بالإضافة إلى المجال النفسي التربوي فإن إقبال الطلبة على التعلم تأثر إلى حد كبير باتجاهاتهم نحو الموضوعات الدراسية والنشاطات الأخرى وعلاقة بعضهم ببعض الآخر .

(بهاز، 2011، 4)

6- قياس الاتجاهات وكيفية تغيره :

من أهم أسباب قياس الاتجاهات أن قياسها ييسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي، ويلقي الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه في تنمية واستقراره وتحوله وتغيره كما يلاحظ أن قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا أردنا تعديل أو تغيير الاتجاهات الأفراد نحو موضوع معين وعرف مدى ذلك التعديل أو التغيير أو اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين.

وبذل علماء النفس الكثير من الوقت والجهد لوضع مقاييس الاتجاهات وهذه المقاييس عبارة عن مجموعة من القضايا تمثل موضوعات جدلية معينة في موضوع واحد وتتوافر فيه شروط معينة . (أحمد، 1991، 41)

على الرغم أن الاتجاهات تتصف بالثبات النسبي، لكنها معرضة للتعديل أو التغيير حيث أن عملية التغيير الاتجاهات أشبه ما تكون بعملية تغيير الدم في جسم الإنسان، ومع ذلك فإن الفرد بإمكانه تغيير اتجاهاته إذا ما أتاحت له فرصة الاتصال المباشر العميق بموضوع يغير الجماعة التي ينتمي إليها أو إذا ما تغير الموقف الذي نشأ فيه الاتجاه، أو إذا حصلت بعض الظروف الطارئة التي تجبره على ذلك :

- ويرى علي السلمي أن عملية تغيير الاتجاهات تتخذ مظهرين أساسيين هما :
- تغيير الاتجاه حيال موضوع ما من مؤيد إلى معارض أو من موافق إلى غير موافق وبالعكس أي إن التغيير هنا يكون في درجة ايجابية أو سلبية الاتجاه .
- أن يتم التغيير في الاتجاه بمعنى تأكيد ايجابيته أو سلبيته حيال موضوع معين .
- توجد عوامل أخرى في تغير الاتجاهات صعبة وأخرى سهلة :

1/ الاتجاهات السهلة :

1* ضعف الاتجاه وعدم رسوخه

2* وجود اتجاهات متساوية في قوتها بحيث يكمن ترجيح أحدها على باقي الاتجاهات .

3* عدم وضوح اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه .

4* سطحية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية.

2/الاتجاه الصعبة :

1* قوة الاتجاه القديم ورسوخه .

2* وضوح معالم الاتجاه عند المرء.

3* الاقتصار في محاولة تغيير الاتجاه على الفرد وليس على الجماعة حيث تنتج الاتجاهات أصلا من الجماعة .

4* صلابة الرأي عند الفرد .

5* مقاومة تغيير الاتجاه التي تفرضها الدوافع القوية عند الفرد

6* إرغام الفرد على تغيير الاتجاه . (صديق، 2012، 15)

خلاصة الفصل :

من خلال ما ورد عن الاتجاهات من تعريف ومكونات وطبيعة الاتجاهات ووظائفها وكيفية قياسها وكيفية تغييرها يتضح لنا الأهمية الكبيرة لاتجاهات في تأثيرها على سلوكيات الأفراد في أي مجال كان لهذا ينبغي الاطلاع أكثر على هذا الموضوع من أجل معرفة طرق تغيير الاتجاهات السالبة للأفراد والعمل على تعديلها والحفاظ على الاتجاهات الموجبة .

الفصل الثالث :أساليب التدريس

- 1- تمهيد.
- 2- مفهوم أساليب التدريس.
- 3- تطور أساليب التدريس.
- 4- أهمية أساليب التدريس.
- 5- تصنيف أساليب التدريس.
- 6- العوامل التي تحدد طبيعة أسلوب التدريس.
- 7- أنواع أساليب التدريس.
- 8- أساليب وطرق التدريس.
- 9- طرق التدريس القديمة والحديثة.
- 10- أهداف طرق التدريس القديمة والحديثة.

خلاصة الفصل

تمهيد :

ظلت ظاهرة التدريس من الظواهر الرئيسية التي تحظى باهتمام العلماء والباحثين على اختلاف توجهاتهم ونتج عن ذلك تعدد في الأبحاث وتنوعها حول العلمية التعليمية والتي شملت كل عناصر (المعلم ، المتعلم ، المنهاج) وبالرغم من هذه التعدادات في الأبحاث غير أن الأسلوب التدريسي للمعلم ولحد الساعة لم يحظ بالقدر الكافي من البحث والدراسة . ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها :

1/ عودة الأسلوب التقليدي في التدريس المتمركز حول المعلم مما دفع الباحثين إلى الابتعاد عنه .

2/ الارتباط الوثيق بين طرائق التدريس وأساليبه مما أحدث تداخلا بينهما.

1/ مفهوم أساليب التدريس :

أ- التدريس :

نشاط مهني يتم انجازه من خلال العمليات هي (التخطيط، التنفيذ، والتقويم) يستهدف مساعدة الطلاب على التعليم والتعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن تم تحسينه . (درويش، دس، 13)

ب- مفهوم أساليب التدريس :

- يوجد العديد من المفاهيم لمفهوم أساليب التدريس نذكر منها:

1/ الأسلوب هو ذلك الذي يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل والتي ينظمها المعلم والطريقة التي يتبعها بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه. (فضالة، 2010، 12)

2/ هو تلك الإجراءات الخاصة التي يقوم بها المعلم ضمن الإجراءات العامة التي تجرى في موقف تعليمي معين فقد تكون طريقة المناقشة واحدة ولكن يستخدمها المعلمون بأساليب متنوعة : الأسئلة، الأجوبة أو إعداد تقارير لمناقشتها .

3/ هي خطوات وتحركات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة.

(عطاء الله، 2005، 08، 07)

يتضح لنا من التعاريف السابقة أن الأسلوب التدريسي هو الأسلوب الذي يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم هو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم وشخصيته وذاتيته بالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية وتعبيرات الوجه والانفعالات، ونغمة الصوت الشخصية والإيماءات وغيرها تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين وفقا لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتحدد طبيعته وأنماطه.

(2) تطور أساليب التدريس :

كان في القديم ينظر إلى المدرس على أنه كل شيء وكان المدرس مجبر بإتباع الخطوات المضبوطة عليه وكان الوصول إلى الأهداف قليل أي مدرس لا يبدع ثم بعدها ظهرت ثورة الأساليب و خاصة لموسكاموستن أي التدريس بالكفاءات أي أن التلميذ هو محور عملية التعلم أي الاستقلالية في التعليم. (قزقوز، 2018، 08)

(3) أهمية أساليب التدريس :

تكمن أهمية الأساليب في تغير دور المعلم من مجرد ناقل إلى مدير العملية التعليمية المعرفة حيث يقول موسكاموستن في هذا الخصوص أن ولادة مجموعة أساليب في التربية قد جلبت معها ابتهاج وحب العمل وتجدي ما هو موجود من معارف ووجهة النظر. إذا خلقت لنا أساليب التدريس الحديثة ومن العملية التربوية يطن أساسها الاعتماد على العلاقة بين الأطراف الثلاثة (المعلم، المتعلم، والهدف ودور منهما) (قزقوز، 2018، 15)

4/ تصنيف أساليب التدريس :

1- طرق قائمة على جهد المعلم وحده :

وهي تشتمل على : طريقة المحاضرة للعالم (هريارت) وغالبا ما يطلق عليها الطريقة التقليدية أو الأوامر الإلقائية وهي من أثر الطرق شيوعا وتناسب مع الأعداد الكبيرة من المتعلمين والمقررات المكثفة بالمعلومات.

2- طرق قائمة على الجهد المعلم والمتعلم :

وتعتمد هذه الطريقة على مشاركة المتعلم في عملية التعلم مثل طريقة الحوار والمناقشة، وطريقة حل المشكلات للعالم (جون ديوي) والتعليم بالاكشاف للعالم (جبروم بروجر) والتعلم التعاوني.

3- طريقة قائمة على جهد المتعلم :

ويطلق عليها (طرق التعلم الذاتي) بمعنى أن المتعلم يقوم بعملية التعليم بمفرده تبعا لقدراته البدنية والنفسية والعقلية واستعداداته ودور المعلم محدد في التوجيه والإرشاد فقط

ومن أمثلة الطرق التي يقوم على جهد طريقة الاكتشاف الحر والتعليم المبرمج.
(يسرى، 2016، 8)

5- العوامل التي تحدد طبيعة أسلوب التدريس :

من بين العوامل التي يجب مراعاتها هي :

أ/ أن يتناسب الأسلوب مع الأهداف :

إن العلاقة بين أسلوب التدريس والأهداف علاقة أساسية ومباشرة بل يمكننا أن نصل إلى حد القول بأنها علاقة عضوية، فالأهداف هي القصد أو الغاية، والأسلوب هو الوسيلة التي تحقق لنا هذه الغاية.

ب/ أن يتناسب الأسلوب مع طبيعة المادة الدراسية :

نعتبر المادة الدراسية هي الخبرات التي تم اختيارها من قبل المنهج لتحقيق الأهداف التي وضعت مسبقا .

ومما هو معروف أن لكل مادة دراسية طبيعتها التي تتميز بها عن غيرها من المواد الأخرى، وقد تقارب طبيعة بعض المواد فتصنف مع بعضها البعض .
ولما كانت كل مادة تختلف في سابقتها عن الأخرى كان لزاما على المعلم أن يتبع أسلوب التدريس الذي يتناسب مع طبيعة لمادة الدراسية .

فمثلا يمكن أن يكون أسلوب المحاضرة أحد الأساليب المناسبة للعلوم الاجتماعية ، ولكن نفس الأسلوب هنا لا يتناسب مع العلوم الطبيعية .

د/ مناسبة أسلوب التدريس للخبرات السابقة للمتعلمين :

يعتمد التدريس الجيد على الخبرات السابقة للمتعلمين باعتبارها أساس ومنطلق لأي تعليم جديد، وذلك حتى لا تكون فجوة بين الخبرات السابقة والتعلم الجديد فيصعب الاستيعاب وتحدث بعض المشاكل التعلم أن يحدد الخبرات السابقة لطلابه حتى يتمكن من اختيار الأسلوب التدريس الذي يتناسب مع مستوى الخبرات السابقة لطلابه .

ذ/ مناسبة الأسلوب للدوافع :

يرتبط الأسلوب إلى حد كبير بالدوافع الخارجية التي قد يستخدمها المعلم لإثارة اهتمام التلاميذ وجذب انتباههم للدرس كما يرتبط بالدوافع الداخلية لدى التلاميذ .

ج/ مناسبة الأسلوب للإمكانات المادية :

عندما يتبنى المعلم أحد الأساليب لابد أن يضع في اعتباره الإمكانيات المادية المتاحة له ولطلابه ، فلا يجوز أن يتبنى أسلوب الدروس العلمية مثلا في حين يفتقر المختبر إلى الأجهزة والأدوات أو المواد اللازمة لإجراء التجارب .

خ/ أن يتناسب مع الأسلوب مع الزمن المتاح :

تعتمد مدرسنا في الوطن العربي على كم معين من المادة الدراسية ، ويكون قدرات وسمات شخصية فيختار أسلوب مناسب يكون مدرك لإمكانياته وقدرته حتى لا يعرض نفسه للفشل أو الإحباط ويضع نفسه في مواقف محرجة قد تجعل شخصية مهزوزة أما طلابه فيفقد ثقتهم بهم . (علم الدين، 1999، 39،40)

6- أنواع أساليب التدريس :

هناك نوعان من أساليب التدريس

أ) أسلوب التدريس المباشر :

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية وهو يقوم بتوجيه عمل المتعلم ونقد سلوكه ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي .

ب) أسلوب التدريس غير المباشر :

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار المتعلمين مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم .

وفي هذا الأسلوب يسعى المعلم إلى معرفة آراء ومشكلات المتعلمين ويحاول تمثيلها ثم يدعوهم إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها ومن بين الأساليب غير المباشرة التي يعتمد عليها المعلم في العملية التعليمية:

1/ أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد

2/ أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة .

3/ أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم .

4/ أسلوب التدريس الحماسي للمعلم .

5/ أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي .

6/ أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار المتعلم .

7/ أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة .

(مركز نون، 2011، 183، 194)

7) أساليب وطرق التدريس :

يشير الواقع على أن أساليب وطرق التدريس توجد بينهما جوانب مشتركة وليست كل واحدة بمعزل عن الأخرى ويمكن تقسيم أساليب وطرق التعلم في ثلاث مجموعات :

أ- مجموعة العرض :

حيث يقوم منفردا في أغلب الأحيان أو يشترك معه الطلاب في أضيق الحدود وتتضمن هذه المجموعة أسلوبين هما:

(1) المحاضرة

(2) المناقشة

ب- مجموعة الاكتشاف :

حيث يقوم بالعمل الطلاب تحت إشراف وتوجيه المعلم وتتضمن المجموعة الأساليب الآتية :

- التعلم بالاكتشاف .

- التعلم بأسلوب حل المشكلات .

- الدروس العلمية .

- العروض والمشاهدات .

ج- مجموعة التعلم الذاتي :

حيث يقوم بالعمل الطلاب ولا يتدخل المعلم إلا في أضيق الحدود لتوضيح أمور بعينها: وتتضمن هذه المجموعة الأساليب التالية :

(1) التعلم البرنامجي .

(2) التعليم بالمختبر اللغوي .

(3) التعليم بالحاسب الآلي .

(4) التعليم بالوسائل السمعية والبصرية.

(5) التعليم بالحقائب التعليمية

(6) التعليم من أجل الكفاية .

(7) التعليم المفتوح .

(8) التعليم متمركز مصادر المعلومات .

(9) التعليم لحد الإتقان . (لرقت علي، دس، 6،7)

(8) طرق التدريس القديمة والحديثة :

أولاً: طرق التدريس القديمة :

1/ طريقة المحاضرة :

وهي عملية إلقاء وعرض معلومات ومهارات ونقل خبرات من المعلم إلى المتعلم وهذه الطريقة تتمركز حول المعلم باعتباره المحور الرئيسي فيها وتعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرق استعمالاً وأكثر شيوعاً بين المعلمين وهي طريقة تقليدية تعتمد على الإلقاء وتستخدم بشكل متكرر في المواد الإنسانية ويطلق على أسلوب المعلم إذا قام بإعطاء المعلومات التي تخص موضوع التعليم بشكل مستمر وبدون مقاطعة لمدة خمس دقائق أو أكثر وتؤكد الدراسات الخاصة بتطور طرق التدريس أن طريقة المحاضرة لا يمكن أن يستغنى عنها كلياً وتعتمد على خطوات طريقة المحاضرة على المقدمة أو التمهيد والعرض والربط والاستنباط والتطبيق .

سلبياتها :

عند تقديم المحاضرة يكون المعلم هو المحور الأساسي بينما يكون التلميذ مجرد متلقي سلبي والمحاضرة تسبب إجهاد وإرهاق للمعلم الذي يلقي عليه التعب طوال الفترة المحاضرة كما أن المحاضرة تؤدي إلى التركيز على التعلم المعرفي في أدنى مستوياته وهو التذكر وتمهل العمليات العرفية الأخرى وقلة الوقت المتاح للمناقشة وإبداء الرأي من قبل التلاميذ. (رافدة ، 2010 ، 66)

2- طريقة المناقشة أو الحوار :

لقد كانت الطريقة أساساً هي الطريقة التسميع وكان المعلم يطلب من تلاميذه ترديد ما يقوله من معلومات وحقائق وقد تطورت لتصبح طريقة تتطلب من أحد التلاميذ القيام بدور المعلم في الاستماع لزملائه ولكن هذه الطريقة واجهت انتقاداً شديداً لعدم وجود قيمة تربوية لها مما أوجد المناقشة الجماعية وهي طريقة تدريس مبنية على الاتجاهات التربوية الحديثة والدراسات النفسية والاجتماعية وطريقة المناقشة هي من أقدم طرق التدريس وجوداً وتسمى (بالطريقة السقراطية) حيث استخدمها سقراط لأول مرة الذي عرف بمحاوراته مع تلاميذه وهذه الطريقة تستخدم فيها مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة والتي تلقي على

التلاميذ لأجل مساعدتهم على التعلم وتوسيع مداركهم أو الخلل في معرفتهم ومن أهم الخطوات المتبعة في طريقة المناقشة الإعداد للمناقشة والترتيب والتنفيذ والتقييم .
سليباتها :

من أبرز سليباتها أنها :

تتطلب على المعلمين ذوي مهارات عالية في ضبط وإدارة الصف واليقظة الشديدة للملاحظة التصرفات الجانبية للتلاميذ وأيضاً تتطلب المناقشة اشتراك جميع التلاميذ فإن التلاميذ لا يركزون على ما يطرحه زملائهم لانشغالهم بتحضير سؤال أو ترتيب مقولة معينة أو تعلق أو مداخلة وطريقة المناقشة تتسبب أحياناً في التحول إلى موضوعات بعيدة عن الهدف مما يولد التشتت وعدم التركيز لدى التلاميذ . (رافدة، 2010، 83).

3- الطريقة الاستنباطية (الاستقرار والاستنتاج) :

يتطلب استخدام هذه الطريقة من المعلم أن يعرض أمام التلاميذ جميع الحقائق حتى يتمكن أن يستقر فيها للعلاقة العامة أو القانون والطريقة الاستنباطية هي طريقة فكرية منطقية ذلك لأنها تقوم على التوصل للمعلومات واستنتاجها من الوقائع والأدلة والاستنباط على نوعين هما :

الاستقراء :

يقصد به تتبع الأمثلة وتقديمها للتعرف على وجوه الشبه والاختلاف ومن ثم التوصل لتحديد القاعدة الكلية أو التعريف .

الاستنتاج :

وهو يتكون من ثلاثة عناصر المقدمة الكبرى وتتضمن قاعدة كلية والمقدمة الصغرى وتتضمن حالة فردية من حالات القاعدة الكلية ثم النتيجة ويقصد بها التوصل لانطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية .

4- الطريقة القياسية :

تقوم هذه الطريقة على إعطاء التلميذ حقيقة عامة أو قاعدة يقيس عليها بأمثلة تؤيدها وتحقق صحتها وهي طريقة قديمة وشائعة استخدمت في كتب النحو العربي والأوروبي القديمة . (رافدة، 2010، 85)

ثانيا : الطرق الحديثة :

1- تعد طريقة الإلقاء أو المحاضرة من أقدم طرق التدريس وكانت بعدم وجود الكتب المدرسية وهي لا تزال من أكثر الطرائق شيوعا حتى الآن . ويراد بها قيام المعلم بالإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب ، وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى ويتم التركيز في هذه الطريقة على العرض الذي يهتم بالدرجة الأولى بالتوضيح والتفسير والذي كثيرا ما يتضمن الأخبار ، أخبار يكون غرضه أساسا تجهيز المتعلم بجملة من المعلومات عن الحوادث والحقائق.

سلبياتها :

تسبب إجهاد وإرهاق المعلم حيث أنه يلقي عليه العبء طوال الدرس وتتنظر إلى المادة التعليمية على أنها مواد لفظية منفصلة لا على أنها خبرات متصلة ولا تؤدي إلى اكتشاف المهارات والعادات والاتجاهات والقيم أيضا يكون المعلم صاحب السلطة وحده والتلميذ مسلوب الإرادة عليه أن يسمع ويلتزم الطاعة .

3- طريقة الحوار والمناقشة :

عادة ما يوضع الحوار مقابل الإلقاء وضع ذلك هناك تداخل بينهما وصعوبة تصور حوار لا يتخلله إلقاء في جميع مراحل الحوار عبارة عن أسلوب فيه المدرس والتلاميذ في موقف إيجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ، ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو غير مرتب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة. (عبد الله، 2009، 96)

سلبياتها :

- قد تؤدي إلى احتكار عدد قليل من التلاميذ للعمل كله .
- عدم الاقتصاد في الوقت لأنه تجري المناقشة بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر في الوقت والجهد .
- اهتمام المعلم والتلاميذ بالطريقة والأسلوب دون الهدف من الدرس .

3- طريقة حل المشكلات :

إن حل المشكلات في الأساس عبارة عن بيانات عن مشكلة لا يتوفر حلها وإعادة ترتيبها وتقويمها وهو يستلزم استبصار أي اكتشاف للعلاقات بين الوسائل والغايات أكثر مما تستلزمه أشكال أخرى من التعلم .

والمشكلة بشكل عام هي حالة شك وجيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحثي يرمي إلى التخلص منها وإلى الوصول إلى شعور بالارتياح ويتم من خلال هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة .

ويجب على المدرس حث التلاميذ على المشكلة عن طريق حتى على القراءة الحرة والإطلاع على مصادر المعرفة المختلفة من الكتب والمجالات وغير ذلك وان يساعد التلاميذ على اختيار وانتقاء المشكلة المناسبة وتحديدتها وتوزيع المسؤوليات بينهم كل حسب ميوله وقدراته كما يقوم بتشجيع التلاميذ على الاستمرار ويحفزهم على النشاط ويهيئ لهم التعليم التي تعينهم على التفكير إلى أقصى درجة ممكنة .

ولا بد أن يصاحب هذه الطريقة عملية تقويم مستمر من حيث تحقق الغرض والأهداف ومن حيث مدى تعديل سلوك التلاميذ واكتسابهم معلومات ومهارات واهتمامات وقيم جديدة مرغوب فيها ومن خطوات حل المشكلات هي

الإحساس بوجود مشكلة وتحديدتها والفرض الفروض و اختيار الفروض والوصول إلى أحكام عامة .

سليباتها :

- صعوبة تحقيقها

- قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها التلاميذ عند استخدام هذه الطريقة.

- قد لا يوفق المعلم في اختيار المشكلة وقد يستطيع تحديدتها بشكل يلاءم مستوى نضج

التلاميذ . (عبد الله، 2009، 102)

4- طريقة المشروع :

تعرف طريقة المشروع بأنها العمل الميداني الذي يقوم به التلاميذ ويتسم بالناحية العلمية تحت إشراف المعلم ويكون هادفا ويخدم المادة التعليمية ، وأن يتم في البيئة الاجتماعية للمتعلم .

حيث عرفة المربي الأمريكي (وليام كلياترك) بأنه الفعالية القصدية التي تجري في وسط اجتماعي متصل بحياة الأفراد وتسمى هذه الطريقة بالمشروعات لأن التلاميذ يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها . وقد قسم (كلياترك) المشروعات إلى أربعة أنواع :

المشروعات بنائية إنشائية ومشروعات استمتاعية ومشروعات في صورة مشكلات ومشروعات يقصد منها كسب مهارة وخطوات طريقة المشروع .

1/ اختيار المشروع

2/ التخطيط للمشروع

3/ التنفيذ

4/ التقويم

سليباتها :

- صعوبة تنفيذها في ظل المناهج المنفصلة وكثرة المواد المقررة تحتاج إلى إمكانات ضخمة من حيث الموارد المالية .

- افتقار الطريقة إلى التنظيم والتسلسل فكثير ما يتشعب المشروع في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات الممكن الحصول عليها سطحية غير منتظمة .

(عبد الله، 2009، 104)

5- الطريقة الاستكشافية :

عند محاولة معنى التدريس الاستكشافي في الأدبيات التربوية يجد الباحث صعوبة في تبني محدد لهذا التنوع من التدريس وترجع هذه الصعوبة إلى أسباب عديدة منها:

تباين لفظة استكشاف في الأدبيات ويستخدمها البعض مرادفة لمصطلحات أخرى مثل

الاستقصاء والتفكير التأملّي والتفكير الاستقرائي وحل المشكلات ونظرا لهذه الصعوبة فأننا

نأخذ بوجهة النظر التي تصنفه ضمن عملية أنواع التدريس الاستقصائي ومنه نعرف

الاستقصاء بأنه عملية عامة يبحث من خلالها الفرد عن معلومات والاستقصاء طريقة تتطلب

من المتعلم استخدام حواسه وعقله وحده في تكامل وانسجام لحل المشكلات المعرفية التي

تواجهه بموضوعية.

سلبياتها :

- هذه الطريقة غير فعالة لجميع الطلاب ومنهم الذين يعانون من بطء التعلم أو الذين لديهم صعوبات في استخدام الاستقصاء تستغرق وقتا طويلا في مقارنة بالتدريس الإلقائي. (عبد الله، 2009، 108)

- تحتاج هذه الطريقة إلى نوعية خاصة من المعلمين الذين لديهم مهارة الاستقصاء واتجاهات ايجابية نحو هذا التدريس بحيث يكونون متحمسين .

9- أهداف طرق التدريس القديمة والحديثة :

- 1/ اكتساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها .
 - 2/ تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات .
 - 3/ تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة
 - 4/ تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الإبداع
 - 5/ مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .
 - 6/ مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلمين .
 - 7/ اكتساب المتعلمين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع .
- (حلمي، 2005، 80)

خلاصة الفصل :

لقد تناولنا في هذا الفصل كل جوانب أساليب التدريس بتعريفه ومكوناته ومظاهره وتصنيفاته وطرق التدريس القديمة والحديثة ومن كل هذا نرى أنه لا بد للمعلم أن يكون لديه أسلوب تدريسي يتلاءم مع طلبته لكي يستطيع أن يوصل الرسالة المطلوبة منه على أكمل وجه ومن خلال ذلك توصلنا أن أسلوب التدريس يظل مرهونا بالمعلم وبشخصيته وذاتيته، ولذلك لا بد على كل معلم أن يفضل الأسلوب التدريسي الذي يتلاءم مع طلبته الذين يتعامل معهم ليتمكن من أداء المهام المتصلة بالمواقف التعليمية بما في ذلك تنظيم النشاطات التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية السلوكية وخلق مناخ صفى ملائم لتنفيذ هذه النشاطات على أكمل وجه .

الفصل الرابع: الدافعية لتعلم

تمهيد

- 1- مفهوم الدافعية
- 2 أهمية الدافعية
- 3- تصنيف الدوافع
- 4- التعلم ومفهومه
- 5- شروط التعلم
- 6- دافعية التعلم ومفهومها
- 7- الاتجاهات النظرية المفسرة للدافعية التعلم
- 8- علاقة الدافعية بالتعلم
- 9- عناصر الدافعية للتعلم
- 10- العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم
- 11- دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم

ملخص الفصل

تمهيد :

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية، ودلالة سواء على المستوى النظري، أو التطبيقي وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك

فالدافعية هي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريقها خيارات جديدة ويعدل من القديمة ،كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم .

فالدافعية أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين وللمراهق المتمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين بالاختلاف بيئته وشخصيته، وحياته النفسية و الاجتماعية والتي لها دور في بعث الدافعية للتعلم .

أما فيما يخص العناصر التي سوف نتناولها في هذا الفصل فهي كالتالي تعريف الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية وتصنيف الدوافع ومفهوم التعلم وخصائصه وقوانين التعلم وتعريف الدافعية للتعلم و الاتجاهات النظرية المفسرة للدافعية وعلاقة الدافعية بالتعلم والعوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم ودور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم .

1) مفهوم الدافعية

وتعني Move لها جذورها في الكلمة اللاتينية motivation أ-لغويا : إن كلمة دافعية

بدافع أو يحرك في علم النفس حيث تشتمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك.

ب- إصطلاحاً :

يؤكد العلماء على أن أي سلوك بشري لا بد أن يكون وراءه دافع أو دوافع تستثيره وتوجهه حيث أن الدوافع هي إحدى خصائص السلوك الإنساني فهي تعرف بأنها قوة أو طاقات توجه وتنسق بين تصرفات الفرد وسلوكه أثناء استجابته والحاجات والتوقعات التي يسعى إلى إشباعها وتزداد قوة الدافع وحدته كلما كانت درجة إشباع الحاجة أقل من المطلوب بمعنى آخر أن دوافع الإنسان تتبع منه وتدفعه إلى السلوك في اتجاه معين وبقوة محددة. (غرم الله، 2009، 90)

ويعرفها آخرون على أنها مصطلح عام يستعمل للدلالة على العلاقة الدينامكية بين الكائن الحي والبيئة وهي تكوين افتراضي لا يشير إلى حالة محددة بالذات، بل هي عملية استئارة للسلوك تنشطه وتوجهه نحو الهدف وتتكون الدافعية من ثلاثة أبعاد هي الطموح العام والنجاح، المثابرة على بذل الجهد التحمل من أجل الوصول إلى الهدف .

ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل كما يشير المصطلح أيضاً على أنه حالة فسيولوجية نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين اتجاه معين لتحقيق هدف محدد وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه (عبد الخالق، 2008، 55)

كما يعرفها فنويلي 1997 "على أنها مجموعة من المکانیزمات البيولوجية والسيكولوجية التي تسمح بانطلاق السلوك".

ويعرفها العتوم أيضاً على أنها مجموعة من الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية لذلك جاء مفهوم الدافع مرتبطاً بمفهوم الحاجة وتسعى إلى إزالة التوتر والقلق التي تحدثها الحاجة وبذلك يحدث

التوازن والتكيف وأن وظيفة الدوافع كحالة سيكولوجية داخلية هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه .

ويرى غانم "هي الصدد على أنها الحالة التي تساعد في تحريك السلوك واستمراريته حتى يتحقق وبدونها يصعب القيام بالأعمال". (بن يوسف، 2008، 30)

كما يعرف ماسلو الدافعية على أنها خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي . (خليفة، 2000، 97)

ويعرفها الترنوري " إلى أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة الاتزان عندما يختل". (أحمد، 2008، 18)

إذن يشير مصطلح الدافعية إلى قوة داخلية ذاتية أو محرك داخلي في الفرد تقوم بها وظيفة الحفاظ والسعي للوصول إلى التوازن الحيوي تبعث فيه شعور بالرغبة والإلحاح في القيام وأداء عمل ما وأمر معين وهي تعمل على توليد واستثارة السلوك وتوجيهه وتبعث فيه الطاقة اللازمة لاستمرار نحو تحقيق هذا الهدف والوصول إلى الأعمال المسطرة.

2- أهمية الدافعية :

تتعلق أهمية الدافعية من الاعتبارات التالية:

- إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل كلها ، فهو وثيق الاتصالات مثلا بالإدراك،الذاكرة،والتفكير .
- إن الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك ، إذ لا يمكن أن يحدث سلوك إن لم تكن ورائه دافعية .
- أن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين .
- الدافعية مثير لطاقة والنشاط أي أنه لا سلوك دون دوافع فمثلا الشخص الشبعان لا يبحث عن الطعام .

- الدوافع توصل الإنسان إلى تحقيق أهداف لأن السلوك بطبعه يسعى إلى تحقيق الهدف النهائي لتحقيق التوازن وخفض التوتر والهدوء والاستقرار وتحريك الطاقات الكامنة المثيرة للقلق لدى الإنسان .

- الدوافع تؤدي إلى اكتساب الخبرات والمعرفة وتطوير السلوك وترقيته لأن الكائن في سعيه لإشباع دوافعه فإنه ينوع من أساليبه وسلوكه وبالتالي يؤدي ذلك اكتساب خبرات ومعارف جديدة تعمل على تطوير السلوك الحالي .

- توجيه الدوافع الوجهة السليمة يحقق الاتزان الانفعالي في مجابهة المشاكل وتوازن الدوافع والانفعالات أساسي في حسن توافق الإنسان . (أحمد، 1988، 55)

3- تصنيف الدوافع :

تصنف الدوافع إلى ثلاثة أواع :

1-دوافع فسيولوجية : وهي الدوافع التي تنشأ أساسا عن حاجات فسيولوجية فطرية ضرورية لحفظ الذات وبقاء النوع مثل الحاجة إلى الطعام ،الماء ،والهواء وتجنب الحرارة والبرودة .

2- دوافع الإستثارة الحسية : وهي تنشأ عن حاجة فطرية لدى كل من الإنسان والحيوان إلى مستوى معين من الاستثارة .

3- دوافع اجتماعية نفسية : وهي دافع تنشأ أساسا عن الحاجات نفسية ،اجتماعية مثل السيطرة التملك ، الانتماء ،التقبل الاجتماعي،الانجاز . (أحمد محمد، 2000، 364)

أما ماسلوا فقد قسم الحاجات إلى خمسة مجموعات:

1/ الحاجات الفسيولوجية :

تتضمن الحاجات الأساسية للحياة مثل الحاجة إلى الطعام والماء والجنس والنوم والدفع.

2/ حاجات الأمان :

وهي تعبر عن حاجات الفرد،أن يكون بمأمن من الأخطار وأن يشعر بقدر من الاطمئنان والتأكد فيما يتعلق بالبيئة المحيطة به .

3/ حاجات الحب:

وهي تتضمن حاجة الفرد أن يشعر بأن الآخرين يبادلونه الود والمحبة، وأن ينتمي إلى جماعته، وأن يكون له أصدقاء وإن يتصل ويتفاعل مع الآخرين .

4/ حاجات التقدير:

وهي حاجة الفرد أن يشعر بأنه محل تقدير وعندما ينبع هذا التقدير من الفرد نفسه، ويكون التقدير ذاتيا أما عندما يكون مصدره الآخرين من حيث المكانة الاجتماعية التي يسعى إليها الفرد أو الاحترام الذي يعطونه إياه فإن التقدير يكون خارجيا .

5/ حاجات تحقيق الذات : وهي تعبير عن حاجة الفرد أن ينطلق بقدرته ومواهبه ورغباته إلى آفاق تتيح له أن يكون ما تمكنه إستعداداته أن يكون، وأن يمارس الأعمال والأنشطة بما يتفق والاستخدام الأمثل لإمكانياته ومواهبه وطاقاته . (سلطان، 1994، 189).

2- التعلم :

تعتبر سيكولوجية التعلم أحد الفروع المتخصصة لعلم النفس التربوي لذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم أساسا بعملية النمو التربوي .

فمن الواضح الآن أن حاجة التربية تزداد بتطور حضارة وتزايد مطالبها مما يترتب عليه ضرورة تعلم الأفراد كثير من المهارات وأساليب السلوك ،وهنا يأتي دور علماء النفس في الكشف عن المناهج والأساليب التي تستخدم في سبيل الحصول على نتائج المطلوبة من عملية النمو التربوي بأقصى درجة من الكفاية .

1/ مفهوم التعلم :

مما عرضنا عن وظيفة ومجال علم النفس التربوي يتبين لنا أهمية سيكولوجية التعلم كأحد فروع المتخصصة من علم النفس التربوي، ويهتم علماء النفس بمعرفة الأسس والمبادئ والقوانين التي يقوم عليها عملية التعلم مع دراسة أساليب اكتساب أنماط السلوك المختلفة .

لذلك تعرف عملية التعلم على أنها عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد نتيجة الممارسة لا يلاحظ بصفة مباشرة ولكن يستدل عليه من تغير أداء الكائن الحي.

ويعرف التعلم على أنه عملية تغيير شبه دائم في سلوك دائم في الأداء يعتبر على التعلم ، لذلك فإننا لا نستطيع أن نتنبأ بسلوك الفرد في المستقبل في بعض المواقف وذلك بالتدخل في هذه المواقف السلوكية . (طلعت وآخرون، 2003، 243)

التعلم هو علم يبحث عن اكتشاف القوانين العلمية التي تحكم وتفسر تغير السلوك. التعلم هو عملية تغيير شبه دائم من سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة ولا يلاحظ مباشرة بل يستدل عليه من تغير الأداء لدى الكائن الحي. (حسين، 1999، 161)

ومصطلح التعلم في علم النفس أوسع معنى من المفهوم العادي المعروف بين الناس فهو لا يقتصر على التعلم المدرسي المقصود، أو التعلم الذي يحتاج إلى دراسة وجهود، بل إنه يشتمل علاوة على ذلك كل ما يكتسبه الفرد من اتجاهات ومهارات وعادات حركية أو لفظية أو عقلية أو خلقية، سواء تم هذا الاكتساب بطريقة متعمدة أو بطريقة غير معتمدة

وبهذا المفهوم يكون التعلم مرادفاً للاكتساب والتعود بأوسع معنى لها فإكتساب الاتجاهات النفسية والعواطف والميول والسمات الخلقية والعقد النفسية والضمير يتم عن طريق التعلم . (إبراهيم، 1987، 64)

4- شروط التعلم :

تحدث عملية التعلم نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته واكتسابه لأنماط سلوكية جديدة تساعد على التكيف مع البيئة، وبناء على هذا فالتعلم لا يحدث صدفة لكنه يخضع لشروط معينة ومعرفتها تساعد المتعلم على اكتساب خبرات جديدة كما تساعد المعلم على أداء رسالته التربوية بصورة فعالة وتؤدي ثمارها بشكل وأهم الشروط الأمانة لتحقيق التعلم جيد لدينا الدافعية، النضج، الممارسة .

3- دافعية التعلم :

1/ تعريف الدافعية للتعلم :

تختلف تعاريف الدافعية للتعلم حسب اختلاف العلماء الذين عرضوها فلكل واحد وجهة نظر معينة :

تعريف هربارت هرمانز " أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة ".

ويعرفها يرهوستن وآخرون " بأن الدافع للتعلم هو عبارة عن المواجهة أو التفوق على معايير الامتياز أو هو التفوق على الآخرين " . (بلحاج، 2011، 138)

أما الباحث إدوارد موارى " يعرف الدافعية بأنها الرغبة المستمرة للسعي وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم " . (مواري، 1988، 153)

أما تعريف ثائر غباري "هي البحث عن نشاطات تعليمية تعليمية ذات معنى مع أقل طاقة للاستفادة منها " . (غباري، 2008، 41)

وبالنسبة لبروفي " فيعرفها بأنها مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة وبخاصة السلوك الموجه نحو هدف وفي نطاق الدراسة ويستخدم مفهوم الدافعية لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطلبة باستثمار انتباههم ومجهوداتهم في الموقف الصفّي .

أما الدافعية للتعلم من منظور عام فهي تشير فهي تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي ، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم . (ثريا وفتحي، 2012، 116)

ومن خلال التعاريف السابقة نجد أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة عن طريق مجموعة المشاعر والطاقة والرغبات التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف والغايات المنشودة، كما تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية حالة مميزة من الدافعية العامة وهي خاصة بالموقف التعليمي .

2- الاتجاهات النظرية في تفسير الدافعية :

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الدافعية والعوامل المرتبطة بها لدى أفراد الجنس البشري ويتمثل بعضها بما يلي :

أ/ النظرية السلوكية :

ترى هذه النظرية أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية أو خارجية ، بحيث يصدر عن الفرد سلوكا أو نشاطا استجابة لهذه المثيرات ويؤكد سكينر أن خبرات الفرد بنتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكراره ولا سيما التعزيزية منها في مواقف معينة، إن حصول الفرد على المعززات أو المكافآت على سلوكياته يستثير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها فعلى سبيل المثال عندما تعزز الطفل على سلوك ما كنطق كلمة ما، فإنه يثير لديه الدافعية لتكرار مثل هذا السلوك .

ويرى سكينر أن التعزيز ربما يتطور ليصبح ذاتيا حيث يقوم الفرد بسلوك ما لإشباع حاجات ودوافع لديه دون تأثير خارجي كالتألم الذي يقوم بمطالعة بعض الكتب والمؤلفات ليس من أجل اجتياز امتحان فحسب وإنما للمتعة أو التسلية أو حب المعرفة .

(عبد الرحيم، 2012، 116)

ب/ نظرية التحليل النفسي :

تتحى نظرية التحليل النفسي، والتي تعود في أصولها ومعظم مفاهيمها إلى فرويد ، منحى يختلف جذريا عن النظريات الإرتباطية والمعرفية والإنسانية من حيث المفاهيم المستخدمة وتصورات إتباعها للإنسان وسلوكه وتطور شخصيته فهي تستخدم مفهوم الغريزة واللاشعور والكبت لدى تفسير السلوك السوي والغير السوي على حد سواء ، ولما كانت هذه النظرية بالغة التعقيد، يعتقد فرويد في نظريته المبكرة ، أن معظم جوانب السلوك الإنساني مدفوع بحافزين غريزيين هما حافز الجنس ، وحافز العدوان ، ويؤكد على أهميته دور خبرات الطفولة المبكرة في تحديد سلوك الفرد المستقبلي ، كما يطرح مفهوم الدافعية لللاشعورية لتفسير ما يقوم به الفرد من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه هذا.

وتبعا لنظرية فرويد يحدث نوع من التفاعل بين الخبرات الطفولة المبكرة والعدوان حيث يقوم الآباء والراشدون الآخرون بمنع الأطفال من التعبير الحر عن السلوك المحدد بهذين الحافزين

الأمر الذي يكره هؤلاء الأطفال على كبت هذا السلوك وإيداعه في المخزن اللاشعوري .
(عبد المجيد، 2003، 216)

ج/ نظرية التعلم الاجتماعي :

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي (هال) على أساس أن الحاجات البدنية هي المصدر الأساس للدوافع وأن شعور الإنسان بنقص معين في تلك الحاجات يخلف لديه قوة دافعية تسعى إلى إشباع هذا النقص .
ويؤكد هال على أنه بالرغم من أن القوة الدافعية الأولية تثير السلوك إلا أن التعليم هو الذي يوجه سلوك الإنسان لإشباع حاجاته وتخفيض تلك القوى الدافعية.

(صالح ووهيب، 1999، 98)

ولقد بني ورتر نظرية على مفهوم المعتقدات حيث يرى أن الأفراد يعتقدون أن لطموحات النجاح لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حالة وجود مدعّمات ، وليس المكافآت في حد ذاتها التي تزيد من تكرار السلوك فمثلا يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع .
(بلحاج، 2011، 132)

د/ النظرية المعرفية :

ترى النظرية المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي، وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجربها الأفراد على مثل هذه الحوادث والمثيرات، وترى أن عملية الإدراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الأفراد للحوادث أو المثيرات تحدد طبيعة السلوك الذي يقومون به فعلى سبيل المثال، قد يكون الفرد منهكا في عمل معين، قراءة كتاب أو تصليح جهاز ما في وقت الذي يكون جائعا بحيث يمر وقتا طويلا حتى ينتبه لحالة الجوع .

وتؤكد النظرية المعرفية على أن الإنسان كائن إداري عقلائي يتمتع بإدارة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النحو الذي يراه مناسبا وتتدخل عوامل مثل القصد والنية والتوقع والتحليل في السلوكات التي يقوم بها وبهذا فهي تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال السلوكات التي

يقومون بها وتبعاً لذلك، فهي ترى أن الأفراد نشيطون ومثابرون وفعالون وتوجد لديهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها والسيطرة عليها فدافع الفضول أو حب الاستطلاع مثلاً يشير إلى نوع من الدافعية الذاتية لدى الأفراد والذين يحاولون من خلالها تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول شيء أو موضوع معين بغية فهمه والسيطرة عليه الأمر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات. (عبد الرحيم، 2012، 221)

3- علاقة الدافعية بالتعلم :

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم ، عليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع المتعلمين، أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم، لذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعلياً في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم ، كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها والهدف الذي يسعى إليه التلاميذ قابلاً لتحقيق .

فكلما شعرنا بأهمية العمل يجب أن يبذل عمل أكثر في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد ، فعمل المدرس لا ينبغي أن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب وإنما يجب أن يعمل على نمو ميول دوافع جديدة تساعد في تكوين شخصياتهم واكتسابهم المعارف والمهارة والاتجاهات المناسبة فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية .

فالمعلم الكفاء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعلم وذلك من أجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات لذا على المعلم أن يوجه هذا النشاط ويتضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه ، وتبدو أهمية الدافعية من والوجهة التربوية كونها تربوياً في ذاتها فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية .

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال ، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدون دافعية معينة لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف . (أحمد، 2008، 34)

نستخلص مما سبق أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية ، فهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد وهي عامل أساسي يمكن تجسيد ما تعلمه في الواقع وذلك عن طريق الاختبارات بصفة عامة والنجاح في مختلف الامتحانات.

4- عناصر دافعية التعلم :

يرى الباحث ثائر أحمد غباري في كتابه الدافعية (2008) أن هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وتتمثل في:

1) حب الاستطلاع :

الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويشعرون بالرضاء عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاءتهم الذاتية ، والمهمة الأساسية للتعليم هي التربية وحب الاستطلاع عند الطلبة كدافع للتعلم فتقديم مثيرات جديدة للطلبة تثير حب الاستطلاع لديهم كاستئثار الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها .

2) الكفاية الذاتية :

يعني هذا اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ، فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم ليس لديهم دافعية التعلم ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي :

- إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء .
- الخبرات البديلة .
- الإقناع اللفظي .
- الحالة الفسيولوجية الشعور بالنجاح أو الفشل .

3) الاتجاه :

يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية لا تظهر دائما خلال السلوك الإيجابي لدى الطلبة وقد تظهر فقط بوجود الدروس .

4) الكفاية :

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية ، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات .

5) الدوافع الخارجية :

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثنائية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق وأن تبعد عن الخوف والضغط، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي، والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية أن يمنح المعلم شهادة أو تشجيع التلاميذ حين يتقنون التعلم

نستنتج أن كل هذه العناصر سواء المتعلقة بالتلميذ أو المحيطة به مثل طرق التدريس فهي عناصر هامة تلعب دورا فعالا في إثارة دافعية التلاميذ لتعلم، وعلى المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف التعليمي . (بلحاج، 2011، 142)

5- العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم:

تتوقف قوة الدافعية للتعلم على مراعاة عدد من الأمور، منها قيام المتعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديداً يؤدي إلى فهم الموقف الذي يعمل فيه الطلبة، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاط موجه لتحقيق الهدف واختبار الأهداف بحيث تكون مرتبطة بالدافع من جهة وبتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى الهدف الذي يختاره المعلم مناسباً لمستوى استعداداتهم العقلية لأنهم يحجمون عن بذل أي جهد لتحقيق هدف يتعذر عليهم الوصول إليه . (سهيل أحمد، 2000، 30)

6- دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم :

تعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المنافسة بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين فدافع المتعلم لأداء مهام لا يتناسب مع قدراته وإمكانياته لا شك أنه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو التعلم ومن ثم عدم استمرار في الدراسة .

لذلك يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم وميولهم وقدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح والاستمرارية في الأداء وعدم التعرض مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في التعلم .

على المعلم أن يراعي الهدف الذي يختاره بحيث يكون مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ وهذا يؤدي إلى رفع الدافعية لديهم فالأهداف المحفزة يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى وهذا ما يشجع التلاميذ في التحصيل الجيد ويجب على المعلم الاهتمام بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية والعمل على إثارة حب الاستطلاع لديهم من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة وتنويع الأنشطة والوسائل الحسية للإدراك، وذلك من أجل جلب اهتمام وانتباه التلاميذ للدرس طوال الحصة . (محمود، 1984، 8)

ومن خلال ما سبق يمكن القول : أن للمعلم دور أساسيا في إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ وذلك بمراعاة الفروق الفردية والعمل على جلب انتباههم وتنمية رغبتهم للتحصيل وتشجيعهم لاكتساب المعرفة وتلقي المعلومات من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة.

ملخص الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية التعليمية وشرط من شروط فقد تطرقنا إلى الدافعية والتعلم كل على إحدى ثم الدافعية للتعلم التي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه أو أدائه وتعلمه على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة كما تطرقنا إلى النظريات المفسرة للدافعية وأنواعها والمفاهيم المرتبطة بها وعناصر الدافعية للتعلم والعوامل المؤثرة فيها ودور المعلم في تنمية الدافعية لتعلم فهي المحرك الأساسي في الصف الدراسي لذلك فالمعلم يعمل على رفع الدافعية لتعلم لتحقيق الهدف المطلوب والوصول إلى النجاح المنتظر .

الجانِب المِيداني

الفصل الخامس :الإجراءات المنهجية لدراسة

1- المنهج المتبع

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أهداف الدراسة الاستطلاعية

4- عينة الدراسة الاستطلاعية

5- أداة الدراسة

6- الدراسة الأساسية

1/المنهج المتبع :

تختلف المناهج المستخدمة باختلاف موضوع الدراسة وطبيعة الموضوع وهي التي تحدد عادة المنهج المستخدم في الدراسة .

والمنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود

وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الإرتباطي باعتباره يدرس العلاقة الإرتباطية ويعتمد هذا المنهج على الدراسة الواقع أو الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويقوم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً أي بوصف الظاهرة وخصائصها أما كمياً فتقديرها بمقدار رقمياً بين درجة ارتباط الظاهرة . (عبيدات و آخرون 1999،26)

2/الدراسة الاستطلاعية :

تقام هذه الدراسة إذا كان الموضوع يتطلب دراسة ميدانية لأن الدراسة الاستطلاعية دورها هاماً في تحديد وضبط عينة البحث و أيضاً في تحديد منهج الدراسة و أدوات البحث . (عبيدات و آخرون 1999،26)

3-أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- التدريب الأولي للتعرف على الميدان .
- الكشف عن المعوقات و الصعوبات التي يمكن حصولها أثناء الدراسة الأساسية وذلك من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها .
- معرفة الحجم الأصلي الذي تستهدفه الدراسة .
- التعرف على إمكانية مدى وجود أفراد العينة .
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة المستخدمة .

4- عينة الدراسة الاستطلاعية :

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي أو هي عدد من حالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بمقدار دراسة خصائص المجتمع الأصلي فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه .
(العسكري 2002، 176)

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 50 تلاميذ من المستوى الثانوي تم اختيار العينة العشوائية الطبقية

5/أداة الدراسة :

اعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة على أداة من أدوات جمع البيانات وهي الإستبيان الذي يعرف على أنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص لتعبئتها . (رحي 2000، 82)

5-1: وصف أداة الدراسة :

تم تصميم الاستبيان الخاص باتجاهات تلاميذ نحو أسلوب تدريس التعلم الثانوي الذي يحتوي على 33 بند يحتوي على بنود ايجابية وأخرى سلبية وتم عرضه على مجموعة من المحكمين وبعدها تم تعديل بعض البنود .

تم تصميم الاستبيان الخاص بالدافعية لتعلم من قبل يوسف قطامي سنة 1989 الذي يحتوي على 49 بند حيث كانت هذه البنود تناسب العينة لذلك لم يتم عرضها على لجنة التحكيم لتصحيحها .

5-2 الخصائص السيكميتريّة لأداة الدراسة :

من أجل الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة وجب على الباحث أن يتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها في ميدان الدراسة.

5-2-1 الصدق :

يعرف على أنه الدقة التي يقيس بها الفحص ما يجب أن يقيسه أو مدى تأدية الفحص للوظيفة التي استخدم من أجل تأديتها . (لبدة 2008، 212)

أ/ صدق المحكمين :

بعد إعداد الاستبيان اتجاه التلاميذ نحو أسلوب تدريس أستاذ التعلم الثانوي تم عرضه على الأساتذة في جامعة الوادي والذي كان عددهم 7 أساتذة إلا أنه لم يتم استرجاعها كلها نظرا لظروف تلك الفترة للأساتذة وطلب منهم ابذء آرائهم من حيث:

- مدى انتماء العبارات لأبعاد المقياس .

- مدى ملائمة البدائل لل فقرات .

- مدى سلامة الصياغة اللغوية .

صدق المقارنة الطرفية :

و تقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار، و لذا سميت بالمقارنة الطرفية باعتمادها على الطرف الممتاز و الطرف الضعيف في الميزان. (السيد 1978، 404)

ب/ نتائج صدق المحكمين :

تم الموافقة على أغلبية العبارات وتم تعديل البعض منها

الجدول (1) يوضح العبارات التي تم تصحيحها :

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
08	لا يتابع الأساتذة بحوث التلاميذ .	يتابع الأساتذة بحوث التلاميذ .
19	لا يقوم الأساتذة بالتحضير اليومي لدرس .	يقوم الأساتذة بالتحضير اليومي لدرس كما ينبغي .
25	يوبخ الأساتذة أحيانا بعض التلاميذ أمام زملائهم .	يوبخ الأساتذة بعض التلاميذ أمام زملائهم .
28	لا يعتني الأساتذة بمظهرهم وهندامهم.	يعتني الأساتذة بمظهرهم وهندامهم

1- مقياس اتجاه التلاميذ نحو أساليب الأساتذة

- الخصائص السيكومترية للمقاييس:

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعدياً حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 50، مجموعة عليا تكونت من 13 فرداً وأخرى دنيا تكونت من 13 فرداً، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2) : قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس الأول

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	13	131.85	8.93	-	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	13	99.85	6.16		

قيمة "ت" دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال

- الثبات: هناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

- طريقة التجزئة النصفية :

نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك نقوم باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS

والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول رقم (3): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان

براون للمقياس الأول

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
50	33	0.74

من الجدول رقم نلاحظ أن معامل ثبات المقياس مقبول.

- طريقة معامل ألفا-كرونباخ: نحسب معامل ألفا للمقياس:

جدول رقم(4): معامل ألفا كرونباخ للمقياس الأول

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
50	33	0.73

تشير البيانات في الجدول إلى قيم معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ،

وتظهر أنها مقبولة إحصائياً.

2- مقياس الدافعية للتعلم

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعدياً حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 50، مجموعة عليا تكونت من 13 فرداً وأخرى دنيا تكونت من 13 فرداً، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة t للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(5): قيمة t بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس الثاني

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار t	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	13	227.77	5.59	13.56	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	13	169.31	14.51		

قيمة " t " دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

- الثبات: هناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

- طريقة التجزئة النصفية :

نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فننتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك نقوم باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS

والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول رقم (6) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان براون للمقياس الثاني

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
50	49	0.95

من الجدول رقم نلاحظ أن معامل ثبات المقياس مقبول.
 - طريقة معامل ألفا-كرونباخ: نحسب معامل ألفا للمقياس:
 جدول رقم(7) :معامل ألفا كرونباخ للمقياس الثاني

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
50	49	0.92

تشير البيانات في الجدول إلى قيم معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وتظهر أنها مقبولة إحصائياً.
 5/ الدراسة الأساسية :

بعد تحضير أداة التطبيق و استكمال الإجراءات العلمية اللازمة ،نتعرض فيما يلي إلى إجراءات الدراسة الأساسية ،حيث نتعرف أولاً على الحدود الزمنية والمكانية لهذه الدراسة ثم الأساليب المستخدمة في التعامل مع بيانات الدراسة.

5-1 حدود الدراسة الأساسية :

- الحدود الزمنية : من 2019/02/17 إلى غاية 2019/02/21.
- الحدود المكانية :حيث أجريت الدراسة على ثلاثة ثاويات بدائرة جامعة
- الحدود البشرية : أجريت الدراسة على تلاميذ المستوى الثانوي

5-2 عينة الدراسة :

تكونت من الدراسة الأساسية من مجموعة عددهم 200 تلاميذ تم اختيارها عن طريقة العينة العشوائية الطبقية .

5-3 الأساليب المستخدمة في الدراسة :

لقد تطرقنا إلى استخدام معامل بيرسون لحساب العلاقة في الفرضية الأولى و اختبار ttest لحساب الفروق الفرضيتين الجزئيتين إضافة إلى الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي بالإضافة إلى معامل أنوفا للفرضية الرابعة على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية spss نسخة 20.

الفصل السادس : نتائج الدراسة

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

ملخص الفصل

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (8) يوضح نتائج الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه التلاميذ نحو أساليب تدريس أساتذة التعليم الثانوي وبين الدافعية للتعلم.

جدول رقم (8) : قيمة معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه التلاميذ نحو أسلوب الأساتذة والدافعية للتعلم.

المتغيرين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
اتجاه التلاميذ نحو أسلوب الاساتذة	201	118.20	14.88	0.54	دالة عند المستوى 0.01
الدافعية للتعلم		198.49	23.98		

ويرجع الطالب ذلك إلى:

- تعامل الأساتذة بأسلوب مناسب مع التلاميذ وتفعيل نظام الحوافز في الحصة لتنشيطهم وعدم ترك فرصة للخمول والكسل.
 - التنوع في أسلوب التدريس أثناء الدرس، لإيصال المعلومة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ
 - استعمال الأساتذة لمصطلحات سهلة وبسيطة أثناء الدرس لتسهيل إيصال المعلومات للتلاميذ.
 - إثارة دافعية التلاميذ للتعلم باستعمال أسلوب التعزيز الإيجابي مثل المدح والثناء وعدم إحباطهم عند الخطأ وإعطاء الفرصة للجميع للمشاركة في الحصة.
 - استعانة الأساتذة بالوسائل التكنولوجية الحديثة لتسهيل فهم الدرس كالعروض الضوئية.
- اتفقت الدراسة مع دراسة حسية زويدي (2014)، التي تناولت الاتجاهات نحو المنهاج وعلاقتها بالدافعية الإنجاز لدى معلمي اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي حيث أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الاتجاهات نحو المنهاج ودرجات الدافعية الإنجاز لدى معلمي اللغة العربية سنة الخامسة ابتدائي.

واختلفت مع دراسة سعيدة رقيق (2016)، في دراستها للاتجاهات نحو الرضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي فيها عند ذوي صعوبات تعلم الرضيات وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين اتجاهات نحو مادة الرضيات والتحصيل الدراسي فيها لدى عينة الدراسة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (9) ينص على نتائج الفرضية الثانية والتي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية تبعاً لمتغير الجنس .

جدول رقم (9) : يوضح الفروق دافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إختبار ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	81	197.42	23.62	0.52	غير دالة عند المستوى 0.05
انثى	120	199.20	23.62		

من خلال ملاحظة النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا أن عدد التلاميذ الذكور 81 بمتوسط حسابي 197،42 الذي ينحرف عن المتوسط بقيمة 23،62 وبلغ عدد الإناث 120 بقيمة المتوسط الحسابي 199،20 الذي ينحرف معياره عند 23،62 حيث بلغت قيمة اختبار "ت" 0،52 فإن التساؤل غير دال عند مستوى الدلالة 0،05 وعليه فإن الفرضية الثانية غير محققة أي قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس .

ويرجع الطالب ذلك إلى:

- مراعاة الأساتذة للفروق الفردية بين الإناث والذكور من خلال تنويع الأنشطة التعليمية وتوفير جو مناسب يسوده الأمن والمحبة وعدم التفريق بين الإناث والذكور في المعاملة، واستعمالهم لأكثر من أسلوب من الأساليب الحديثة في التدريس المباشرة وغير المباشرة كالمحاضرة وطريقة المناقشة وطريقة التعلم التعاوني خلال نفس الحصة وذلك لجلب انتباه التلاميذ وإثارة دافعتهم للتعلم.

- كل من الذكور والإناث يطمحون إلى بناء مستقبل زاهر والحصول على مهنة مستقبلية مشرفة تمكنهم من العيش الكريم.
- تقارب مستوى الإناث والذكور في الدافعية للتعلم وسببه تكافؤ الفرص التي يحصل عليها التلاميذ والتلميذات على حد سواء.
- اقتناع التلاميذ والتلميذات بأهمية التعليم واقتنائهم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم " طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.
- الدور الكبير للأساتذة في خلق منافسة شديدة بين التلاميذ وتحفيزهم على التعلم، كما تلعب الأسرة التربوية دورا هاما في إثارة دافعية بوضع الحوافز عند النجاح.
- وتوافقت الدراسة مع دراسة حياة خادم الله (2014)، التي أسفرت نتائجها لا توجد فروق في دافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة ذوي الاتجاه الايجابي بالاختلاف جنسهم.
- كما اختلفت مع دراسة آسيا العايش (2015) التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي حيث أسفرت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للتعلم بين الطلبة الجامعيين حسب متغير الجنس.
- كما اختلفت أيضا الدراسة مع دراسة سناء عبد اللاوي (2016) علاقة دافعية لتعلم بالفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عسيري الحساب وكانت نتائج الفرضية توجد فروق بالاختلافات الجنس في مستوى الدافعية لتعلم لدى التلاميذ السنة الرابعة ابتدائي عسيري الحساب لصالح الإناث.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

الجدول رقم (10) يوضح نتائج الفرضية الثالثة والتي نصت على وجود فروق في مستوى الدافعية لتعلم تبعاً لمتغير التخصص لصالح الأدبيين :

جدول رقم (10): يوضح الفروق في دافعية التعلم تبعاً لمتغير التخصص

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إختبار ت	الدالة الإحصائية
علمي	115	195.55	25.61	2.07	دالة عند 0.05
ادبي	86	202.41	21.14		

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا أن عدد تلاميذ شعبة العلوم 115 بمتوسط حسابي 195،55 الذي ينحرف عن المتوسط بقيمة انحراف قدرها 25،61 كما بلغ عدد التلاميذ في شعبة العلوم 86 بمتوسط حسابي 202،41 الذي ينحرف بقيمة انحراف قدرها 21،14 حيث بلغت قيمة اختبار "ت" 2،07 فإن التساؤل دال عند المستوى 0،05 وعليه فإن الفرضية الجزئية الثالثة محققة أي نرفض الصفرية ونقبل البديلة التي تنص على وجود فروق في الدافعية التعلم حسب التخصص لصالح الأدبيين .

ويعزو الطالب ذلك إلى:

نقص المواد الدراسية في الشعبة الأدبية (7 مواد) مقارنة بالشعبة العلمية (12 مادة في شعبة تسير واقتصاد مثلاً)، وأن أغلب المواد الأدبية تعتمد على الحفظ عكس العلمية التي يكون فيها جانب الفهم والتفكير أكثر مما قد يؤدي إلى إرهاق التلاميذ ويعمل على خفض دافعتهم للتعلم.

- أغلب التلاميذ الذين يختارون شعبة آداب وبعدها آداب وفلسفة أو لغات تُحقق لهم رغباتهم لذلك تكون دافعية التعلم لديهم مرتفعة أما المواد العلمية خاصة في السنة الثانية يكون في الأغلب المعدل العام هو الذي يحدد التخصص المرغوب بين الشعب العلمية خاصة إذا كانت الشعبة عليها إقبال كبير من التلاميذ، وبالتالي يمكن توجيه التلاميذ إلى تخصص عكس التخصص الذي يرغبونه وهذا ما قد يؤثر على دافعية التعلم لديهم وعلى نتائجهم الدراسية لاحقاً.

- اللغات الحية مثل الانجليزية، والاسبانية، والألمانية لغات جديدة وهذا يولد لديهم رغبة كبيرة للإطلاع على هذه اللغات من أجل اكتساب معارف جديدة فيها مما يخلق لديهم دافع أقوى للتعلم، وذلك لأن تعلمها يمنح لهم فرص عمل في المستقبل داخل الوطن أو خارجه لذا نجد أن معدل الدافعية للتعلم عند الأدبيين مرتفع مقارنة بالعلميين.

واتفقت الدراسة مع دراسة الجموعي مؤمن بكوش (2010) والتي درست علاقة الأمن النفسي للمراهق المتمدرس بالدافعية للتعلم، وخلصت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الشعبة (علوم و آداب) واختلفت مع دراسة عبد الباسط القني (2007) والتي تناولت القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة سنة الثالثة ثانوي وأسفرت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الأدبيين والعلميين.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لتعلم تبعاً لمتغير المستوى.

جدول رقم (11) يوضح نتائج دافعية التعلم تبعاً لمتغير المستوى

مجموعة مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبارات	الدلالة
التباين المجموعات	2	643,994	1,096	0,336
تباين داخل المجموعات	198	587,839		
المجموع	200	117680,090		

بعد تطبيق معامل الإحصائي أنوفا يتضح لنا النتائج من خلال الجدول عن العدد الإجمالي للعينات هو 200 تلاميذ وكانت نتائج التباين المجموعات حيث أن مجموعة مربعات الانحرافات بلغت 1287,988 وكانت درجة الحرية 2 ومتوسط المربعات 643,994 وكانت تباين داخل المجموعات 101,116392 ودرجة الحرية 198 ومتوسط المربعات 587,839

وكانت قيمة الاختبارات 1,096 وعليه فإن التساؤل غير دال عند 0,336 وبالتالي لا توجد فروق في مستوى الدافعية حسب متغير المستوى.

ويرجع ذلك الطالب إلى :

- نجاح الأساتذة في وضع لكل مستوى أسلوب مناسب له وهذا لتسهيل عملية التعلم وإثارتها بين التلاميذ حسب المستويات.

دور مستشار التوجيه الفعال في تعريف التلاميذ بالتخصصات والمواد الأساسية لكل تخصص وكل مستوى، ابتداء من السنة الرابعة وصولاً إلى السنة الثانية ثانوي وهذا يساعد التلاميذ على معرفة وجهتهم المستقبلية مما يثير دافعتهم للتعلم، كما يلعب مستشار التوجيه دوراً مفصلياً في تعريف تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالتخصصات الجامعية لتحفيزهم على النجاح.

- تقارب الدافعية لتعلم في جميع المستويات وذلك لأن أغلب التلاميذ التعليم الثانوي يوضع خطة لمستقبله إما بمواصلة الدراسة أو الذهاب إلى التكوين، والهدف في النهاية هو مواصلة الدراسة والحصول على شهادة تمكنه في كل الأحوال من ولوج عالم الشغل، وهذا ما يساعد الأساتذة على تحفيز دافعية لتلاميذ للتعلم.

- بعض المواد عبارة عن سلسلة متواصلة بين المستويات خاصة في مادة الرياضيات والفيزياء و التسيير والاقتصاد والفلسفة، وهذا ما يحفز لتلاميذ على مواصلة تلك السلسلة من الدروس. اختلفت الدراسة مع دراسة نزيهة معمري (2017) الدافعية لتعلم وعلاقتها بصعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي والتي نصت على توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة

إحصائية بين الدافعية للتعلم وصعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي كما اختلفت أيضاً الدراسة مع دراسة أصلان صبح المساعيد (2008) دافعية التعلم عند طلبة معلمي الصف في جامعة آل البت في ضوء بعض المتغيرات الشخصية حيث أسفرت نتائج الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية لتعلم تعزى للمستوى الدراسي .

خلاصة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى تحليل وعرض النتائج التي تم الوصول إليها من خلال تطبيق التقنيات والأساليب الإحصائية الموافقة لفرضيات الدراسة ثم تفسيرها على ضوء ما سبق ذكره في الإطار النظري والدراسات السابقة حيث توصلت الدراسة إلى تحقيق وإثبات الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه التلاميذ نحو أساليب تدريس أساتذة التعليم الثانوي وبين الدافعية لتعلم وفيما يخص الفرضية الثانية فقد تم نفيها وقبول الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق في الدافعية لتعلم تبعا لمتغير الجنس أما في ما يخص الفرضية الثالثة في تم إثباتها حيث توجد فروق في مستوى الدافعية لتعلم تبعا لمتغير التخصص لصالح الأدبيين أما الفرضية الرابعة فقد تم نفيها وقبول الفرضية الصفرية التي نصت إلى عدم وجود فروق بين الدافعية لتعلم تبعا لمتغير المستوى.

استنتاج عام :

يعد موضوع أساليب التدريس أستاذ التعليم الثانوي وموضوع الدافعية للتعلم من بين المواضيع الحديثة ولهذا حظيت باهتمام من قبل الباحثين المختصين في هذا المجال. حيث تعتبر متغيرات هذه الدراسة من أهم السمات الانفعالية التي يكتسبها التلميذ من الوسط الثانوي الذي يدرس فيه ويتفاعل معه وقد احتوت دراستنا على عينة من التلاميذ من التعليم الثانوي من أجل معرفة العلاقة بين أساليب التدريس أستاذ التعليم الثانوي والدافعية للتعلم. وتوصلنا من خلال هذه الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التدريس وبين الدافعية للتعلم وأنه لا توجد فروق في مستوى الدافعية تبعاً لمتغير الجنس وأنه توجد فروق في مستوى الدافعية تبعاً لمتغير التخصص لصالح الأدبيين وأنه لا توجد فروق في مستوى الدافعية لتبعاً لمتغير المستوى

وكانت هذه أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ولكنها تبقى نسبية في حدود العينة والأدوات ومكان وزمان دراستنا ولهذا نأمل أن يقوم باحثون آخرون بتناول هذا الموضوع من زاوية أخرى لم نتطرق إليها وذلك من أجل الوصول إلى نتائج جديدة تخدم البحث العلمي.

مقترحات الدراسة :

نظرا لأهمية التعليم الثانوي ونظر لمكانة التي يلعبها الأستاذ فيها نرى أنه لا بد من تناول هذا الموضوع بشكل أوسع وذلك لكشف جوانب القوة والقصور في هذا الميدان ولهذا وضعنا الاقتراحات التالية لتوسيع الموضوع.

1- البحث في مدى الكفاءة المهنية للأستاذ الثانوي

2- ضرورة الإطلاع العاملين في مهنة التدريس على الخصائص التي ينبغي توفرها لتولي مهمة التدريس في المرحلة الثانوية بشكل سليم.

3- الاهتمام بمعرفة وتحديد أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ لإثارة الدافعية لتعلم في الصف وبين المستويات والتخصصات المتشابهة.

4- أن يراعي الأساتذة بأن تكون أساليب التدريس المطبقة متعددة ومتنوعة وغير محصورة في أسلوب واحد وذلك لضمان إشباع جميع الاحتياجات والميول لهم.

5- توطيد العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ لمعرفة مدى ملائمة أسلوبه في التدريس وهذا لإثارة الدافعية بين التلاميذ وذلك من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي بين التلاميذ وتحقيق الهدف المخطط له.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا : الكتب بالعربية

- (1) أحمد، عبد العزيز سلامة. (1988). *الدافعية والانفعال*. ط1. مصر: دار الشروق.
- (2) أحمد، محمد عبد الخالق. (2000). *أسس علم النفس*. ط3. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- (3) الزعول، عماد عبد الرحيم. (2012). *مبادئ علم النفس التربوي*. ط2. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- (4) ثائر، أحمد غباري. (2008). *الدافعية النظرية والتطبيق*. ط1. الأردن: دار المسيرة والطباعة عمان.
- (5) حسين، أحمد الداهري. (1999). *علم النفس العام*. ط1. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع أريد.
- (6) حلمي، أحمد الوكيل. (2005). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- (7) رافدة، الحريري. (2010). *طرق التدريس بين التقليد والتجديد*. ط1. عمان: دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية.
- (8) زكريا، محمد. (2006). *مادة التربية وعلم النفس*. ط1. الجزائر: الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
- (9) عويد، سلطان المشعان. (1994). *علم النفس الصناعي*. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- (10) عبد الستار، إبراهيم. (1987). *أسس علم النفس*. ط1. السعودية: دار المريخ للنشر والرياض.
- (11) عطاء الله، أحمد. (2005). *أساسيات وطرائق التدريس البدنية والرياضية*. ط1. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- (12) علم الدين، عبد الرحمن. (1997). *أساسيات طرق التدريس*. ط2. بالجامعة المفتوحة.

- 13) عبد الله، قلي. (2009). *التربية العامة*. دط. الجزائر: شارع أولاد سيدي الشيخ الحراش.
- 14) عبد اللطيف، محمد خليفة. (2000). *دفعية الانجاز*. دط. مصر: دار غريب لنشر والطباعة والتوزيع.
- 15) مركز، نون. (2011). *التدريس طرائق واستراتيجيات*. ط1. لبنان: نسر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية بيروت .
- 16) محمود، عطية هنا. (1984). *الصحة النفسية*. دط. مصر: دار النشر القاهرة.
- 17) نشواتي، عبد المجيد. (2003). *علم النفس التربوي*. ط4. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- 18) صالح، حسين الداهري. (1999). *علم النفس العام*. ط1. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع أريد الأردن.
- 19) صالح، فضالة. (2010). *مهارات التدريس*. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 20) صلاح الدين، عرفة محمود. (2003). *تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات*. دط. مصر: علم الكتاب القاهرة.
- 21) سبع محمد، أبو لبدة. (2008). *مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي*. ط1. عمان: دار الفكر.
- 22) سلوى، الملاء. (1993). *علم النفس الاجتماعي*. ط2. مصر: دار الشروق.
- 23) سهير، كامل أحمد. (2000). *التوجيه والإرشاد النفسي*. دط. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- 24) (عبودة، عبد الله العسكري. (2002). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتطبيقية*. ط1. سوريا: دار التميز دمشق.
- 25) فريد كامل، أبو زينة عبد الله يوسف عباينة. (2007). *مناهج تدريس الرضيات للصفوف الأولى*. دط. الأردن: دار المسيرة والتوزيع والطباعة.

26) فؤاد، البهي السيد. (1978). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. دط. مصر: دار الفكر العربي.

27) طلعت، منصور وآخرون. (2003). أسس علم النفس العام. دط. مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.

2- الرسائل الجامعية:

1- ماجستير:

1) بن يوسف، آمال. (2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي. مذكرة لنيل الماجستير. في علوم التربية. قسم علوم التربية وعلم النفس والأرطوفونيا جامعة الجزائر.

2) بلحاج، فروجة. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.

3) مهدي، أحمد الطاهر. (1991). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية. دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة الملك سعود. كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس كلية التربية قسم علم النفس المملكة العربية السعودية.

2- دكتوراه :

1- غرم الله، عبد الرزاق بن صالح لغامدي. (2009). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم ذات والدافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين دراسيا والعادين. دراسة مقدمة إلى علم النفس بكلية التربية. في جامعة أم القرى. متطلب للحصول على درجة الدكتوراه في علم النفس تخصص إرشاد نفسي المملكة العربية السعودية.

2- سيبسان، فاطيمة. (2017). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية لتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي. أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه. جامعة وهران 2.

3- المجالات:

- 1- بهاز، لويزة. (2011). اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الإسلامية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات غرداية. العدد 15. الجزائر.
- 2- ثريا، يونس ودوين وفتحي، عبد الرحمن جروان. (2012). أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد 26.
- 3- صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق المجلد 28. العدد 3+4.
- 4- العطير، فيصل يسرى. (2016). المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية (الصف الأول) الموجهة الفنية للتربية البدنية لمنطقة الأحمدية التعليمية.

4- محاضرات:

- 1- داود، درويش حلس. (دس). محاضرات في مهارات التدريس. www.sftwarelabs.com.
- 2- قزقور، محمد. (2018). محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية. دط. المركز الجامعي نور البشير. الجزائر: البيض.
- 3- لرقط، علي. (دس). محاضرات استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة. كلية علوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة البويرة.
- 4- نسرين، عدنان عثمان. (دس). الدافعية لتعلم. www.pdfactory.com.

الملاحق

الملحق (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم	الاختصاص	الدرجة العلمية
فرحات أحمد	علم النفس المدرسي	دكتورا العلوم
عبد الرزاق بالموشي	علوم التربية	أستاذ محاضر.أ
حوامدي الساسي	بناء البرامج والمشاريع	دكتوراه
محمد السعيد قيسي	علم النفس المدرسي	دكتورا
البشير جاري	علم النفس	أستاذ مساعد (أ)

الملاحق (02): استبيان الدراسة

وزارة التعليم و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمة الأخضر

قسم علوم الاجتماعية

استمارة التحكيم

إلى الأستاذ الكريم :

التخصص:

الدرجة العلمية :

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة بعد التحية الطيبة و السلام

في إطار التحضير لانجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي و المرسومة بـ : اتجاه التلاميذ نحو أساليب تدريس أستاذ التعليم الثانوي وعلاقته بالدافعية للتعلم ، قام الباحث بإعداد هذه الأداة التي تهدف إلى قياس اتجاهات التلاميذ نحو أسلوب التدريس لدى الأساتذة وعلاقته بالدافعية للتعلم لتلاميذ مستفيدا من المقاييس التي أعدها الباحثون من قبل ورغبة من الطالب في الاستفادة من خبرتكم العلمية والعملية ومن آرائكم و تصويباتكم السديدة ،نضع بين أيديكم هذا العمل راجيا من كرم فضلكم تقويمه من خلال إبداء رأيكم حول متطلبات التحكيم المذكورة لاحقا ومن خلال ما نريد من معلومات لتسهيل عملية التحكيم .

الرقم	العبرة	تنتمي	لا تنتمي	الملاحظة	سليمة	غير سليمة	الملاحظة
01	ينظر المجتمع إلى الأساتذة باحترام.						
20	لا يشجع الأساتذة التلاميذ على المراجعة						
30	يساهم الأستاذ في حل مشكلات التلاميذ						
40	ينمي الأساتذة شخصية التلاميذ الثانويين						
05	استمع إلى نصائح الأساتذة وأقبلها						
06	غالبا ما يكرر الأساتذة أفكارهم باستمرار						
07	يعمل الأساتذة على توجيه التلاميذ						
08	يستخدم الأساتذة الامتحانات الفجائية						
09	يستخدم الأساتذة أساليب، وطرق تربوية في إيصال الأفكار و المعلومات للتلاميذ						
10	لا يتابع الأساتذة بحوث التلاميذ						
11	اشعر أن الأساتذة في واد و التلاميذ في واد آخر						
21	يرفع الأساتذة من طموح التلاميذ						
31	يسود أسلوب المناقشة العلمية خلال شرح الدرس						
41	يتسم تقييم الأساتذة للتلاميذ بالموضوعية						
15	أرى أن الأساتذة لا يلتزمون بالمنهج المقرر						
16	أشعر أن الأساتذة يخرجون التلاميذ ببعض الأسئلة						
17	يساعد الأساتذة التلاميذ المحتاجين مادي.						
18	يفرض الأساتذة آراءهم على التلاميذ						
19	يشجع الأساتذة التلاميذ على اتخاذ بعض القرارات المستقبلية						
20	يؤدي الأساتذة واجباتهم بمسؤولية عالية						
12	يتدخل الأساتذة في أمور التلاميذ الشخصية						
22	يوجه الأساتذة التلاميذ بالالتزام بالمعايير						

						والتقاليد المعمول بها في الثانوية	
						يوبخ الأساتذة أحيانا بعض التلاميذ أمام زملائهم	32
						يثني الأساتذة على التلاميذ المتفوقين	42
						تغلب صفة الجدية على نشاط الأساتذة	25
						لا يقوم الأساتذة بالتحضير اليومي للدرس كما ينبغي	26
						أشعر أن أساتذة التعليم الثانوي متواضعون	27
						أرى أن الأساتذة لا يشاركون التلاميذ في نشاطاتهم الاجتماعية	28
						اعتقد أن الأساتذة لا يشجعون التلاميذ على قراءة الكتب	29
						لا يعتني الأساتذة بمظهرهم وهندامهم	30
						لا يلتزم الأستاذ بالدوام	13
						أرى أن أساتذة التعليم الثانوي لا يتقنون في أنفسهم	23
						يرفض الأساتذة تزويد التلاميذ بالكتب الخارجية	33
						يتسم سلوك الأساتذة بالذكاء	43

الملاحق رقم (3):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الجنس: ذكر () أنثى () التخصص : أدبي () علمي () المستوى : أولى () ثانية () ثالثة ()

أخي التلميذ ، أختي التلميذة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد :

نضع بين يديك هذه الاستمارة التي تحتوي على عدد من العبارات والتي تصف طرقا مختلفة في التفكير أو الشعور أو السلوك ، والمطلوب قراءة كل عبارة ثم التأشير عليها بوضع علامة أمام الإجابة التي تتناسبك .

-الرجاء الإجابة على كل عبارة .

- ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

- تأكد أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث حيث تستخدم لغرض علمي .

وتكون طريقة الإجابة من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

مثال توضيحي :

الرقم	العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	إذا لم أصل إلى هدفي فإنني أستمر في بذل قصارى جهدي للوصول إليه					

استبيان اتجاه التلاميذ نحو أسلوب الأستاذ :

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	يشجع الأساتذة التلاميذ على المراجعة .					
02	يساهم الأساتذة في حل مشكلات التلاميذ .					
03	ينمي الأساتذة شخصية التلاميذ برفع المعنويات .					
04	استمع إلى نصائح الأساتذة وأتقبلها .					
05	يعمل الأساتذة على توجيه التلاميذ.					
06	يستخدم الأساتذة الامتحانات الفجائية .					
07	غالبا ما يكرر الأساتذة أفكارهم باستمرار					
08	يستخدم الأساتذة أساليب حديثة في تعلم المفاهيم والحقائق العلمية .					
09	يتابع الأساتذة بحوث التلاميذ.					
10	أشعر أن الأساتذة في واد والتلاميذ في واد آخر					
11	يرفع الأساتذة من طموح التلاميذ.					
12	يسود أسلوب المناقشة العلمية خلال شرح الدرس					
13	يتسم تقييم الأساتذة بالموضوعية .					
14	أرى أن الأساتذة لا يلتزمون بالمقررات الدراسية .					
15	أشعر أن الأساتذة يخرجون التلاميذ ببعض الأسئلة .					
16	يساعد الأساتذة التلاميذ المحتاجين ماديا .					
17	يفرض الأساتذة آراءهم على التلاميذ .					
18	يشجع الأساتذة التلاميذ على اتخاذ بعض القرارات المستقبلية					
19	يؤدي الأساتذة واجباتهم بمسؤولية عالية .					
20	يتدخل الأساتذة في أمور التلاميذ الشخصية .					
21	يوجه الأساتذة التلاميذ بالالتزام بالمعايير والتقاليد المعمول بها في الثانوية					
22	يؤيخ الأساتذة بعض التلاميذ أمام زملائهم.					
23	يشي الأساتذة على التلاميذ المتفوقين .					
24	تغلب صفة الجدية على نشاط الأساتذة.					
25	يقوم الأساتذة بالتخصير اليومي للدرس كما ينبغي .					
26	أشعر أن أساتذة التعليم الثانوي متواضعون.					
27	أرى أن الأساتذة يشاركون التلاميذ في نشاطاتهم الاجتماعية .					
28	يعتني الأساتذة بمظهرهم وهندامهم .					
29	يلتزم الأساتذة بالدوام .					
30	أعتقد أن الأساتذة يشجعون التلاميذ على قراءة الكتب .					
31	أرى أن أساتذة التعليم الثانوي يثقون في أنفسهم .					
32	يرفض الأساتذة تزويد التلاميذ بالكتب الخارجية					
33	يتسم سلوك الأساتذة بالذكاء					

استبيان الدافعية للتعلم:

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	لدي القدرة على النجاح في الدراسة .					
02	التعلم يحقق لي أمنياتي .					
03	لدي القدرة على العمل أكثر .					
04	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا.					
05	لدي القدرة على التفوق على زملائي .					
06	التعلم يوصلني إلى مراتب الكبار .					
07	فهمني للدروس يضمن لي علامات جيدة.					
08	لدي القدرة على مواصلة الدراسة .					
09	التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد.					
10	لدي القدرة على مراجعة كل الدروس .					
11	أولياي يحرصون على نجاحي في المدرسة .					
12	التعلم يضمن لي النجاح في الحياة .					
13	لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس .					
14	المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة .					
15	التعلم يضمن لي مهنة محترمة .					
16	لدي القدرة على فهم كل الدروس.					
17	البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة .					
18	التعلم يكسبني احترام الآخرين .					
19	لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي .					
20	لدي القدرة على متابعة كل الدروس بسهولة .					
21	التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع .					
22	لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد.					
23	التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين .					
24	لدي القدرة على الإجابة عندما يسأل من طرف الأستاذ					
25	التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة .					
26	لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ.					
27	التعلم يجعلني أتفوق على زملائي.					
28	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم .					
29	زملائي يساعدونني عندما أحتاج ذلك .					
30	المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة.					
31	لدي القدرة على الصعود إلى السبورة عندما يطلب مني ذلك .					
32	التعلم يحقق لي رغباتي .					
33	معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ.					
34	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي .					
35	المراجعة مع زملائي مفيدة .					
36	لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له .					
37	لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه.					
38	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية .					

39	المواد الجديدة مفيدا جدا .				
40	كثرة الزملاء في القسم لا يضايقتني .				
41	أوليائي يهتمهم الالتقاء مع أساتذتي .				
42	الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة .				
43	وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقتني .				
44	هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي.				
54	أوليائي يوفر لي الجو الملائم للدراسة.				
64	معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة .				
74	معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط .				
84	معظم الأساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ				
49	هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاوني .				

الملاحق رقم (04)

إلى السيد المحترم/ د. نوري أحمد

عابد سيد عمران

ترخيص بزيارة ميدانية

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم العلوم الاجتماعية للطلبة، نرجوا من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماءهم:

1/ د. راجح طلبة التخصص: علم النفس المدرسي

2/ التخصص: /

3/ التخصص: /

4/ التخصص: /

والمتمثلة في زيارة عملية في مركزكم وذلك من أجل القيام بـ:

1. دراسة مسحية استطلاعية.
2. القيام بترص ميداني لفترة من: 17/..02/..2019 إلى 21/..02/..2019.
3. تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
4. توزيع استبيانات لعينات البحث X

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 13 فيفري 2019

رئيس القسم ورئيس القسم المكلف
بالتدريس والتعليم في التدرج
د. أحمد جلول

إلى السيد المحترم: / ثناء نوية حساني
لحضر جامعة

ترخيص بزيارة ميدانية

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم العلوم الاجتماعية للطلبة، نرجوا من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

1. / راسح. طرية التخصص: علم النفس المدرسي
2. / التخصص: /
3. / التخصص: /
4. / التخصص: /

والمتمثلة في زيارة عملية في مركزكم وذلك من أجل القيام بـ:

1. دراسة مسحية استطلاعية.
2. القيام بتريص ميداني لفترة من: 17/02/2019 إلى 21/02/2019.
3. تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
4. توزيع استبيانات لعينات البحث X

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسساتكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 13 دجنبر 2019

رئيس القسم المساعد
بالتدريس والتعلم في التدرج
د. أحمد جلول



الملاحق (05)

```
TEST GROUPS=mostawa(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=dafieaa
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques		
Résultat obtenu		20-APR-2019 17:47:00
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	201
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
		T-TEST GROUPS=mostawa(1 2)
Syntaxe		/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=dafieaa /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.01

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	mostawa	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
dafieaa	1,00	81	203,7901	27,90014	3,10002
	2,00	59	201,5763	22,87010	2,97743

T-

```
TEST GROUPS=mostawa(3 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=dafieaa
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu	20-APR-2019 17:47:23
Commentaires	
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
Filtrer	<aucune>
Poids	<aucune>
Entrée	<aucune>
Scinder fichier	
N de lignes dans le fichier de travail	201
Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Traitement des valeurs manquantes	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe	T-TEST GROUPS=mostawa(3 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=dafieaa /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur 00:00:00.00
	Temps écoulé 00:00:00.03

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	mostawa	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
dafieaa	3,00	61	197,7213	19,90907	2,54910
	2,00	59	201,5763	22,87010	2,97743

```

T-TEST GROUPS=mostawa(3 1)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=dafieaa
/CRITERIA=CI(.95).

```

Remarques

Résultat obtenu	20-APR-2019 17:47:39
Commentaires	
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
Filtrer	<aucune>
Poids	<aucune>
Entrée	<aucune>
Scinder fichier	
N de lignes dans le fichier de travail	201
Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Traitement des valeurs manquantes	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe	T-TEST GROUPS=mostawa(3 1) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=dafieaa /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur 00:00:00.00 Temps écoulé 00:00:00.02

[Ensemble_de_données0]

Test-t

Statistiques de groupe

	mostawa	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Dafieaa	3,00	61	197,7213	19,90907	2,54910
	1,00	81	203,7901	27,90014	3,10002

Oneway

Descriptives

motivation

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					LowerBound	UpperBound		
niv-1	81	203,7901	27,90014	3,10002	197,6209	209,9594	75,00	247,00
niv-2	59	201,5763	22,87010	2,97743	195,6163	207,5363	150,00	250,00
niv-3	61	197,7213	19,90907	2,54910	192,6224	202,8203	134,00	242,00
Total	201	201,2985	24,25697	1,71095	197,9247	204,6723	75,00	250,00

ANOVA

motivation

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

Between Groups	1287,988	2	643,994	1,096	,336
Within Groups	116392,101	198	587,839		
Total	117680,090	200			

Report

motivation

niveau	Mean N	Std. Deviation	Median	Sum	Minimum	Maximum	Range	Variance	Kurtosis	
niv-1	203,7901 81	27,90014	209,0000	16507,00	75,00	247,00	172,00	778,418	4,573	
niv-2	201,5763 59	22,87010	203,0000	11893,00	150,00	250,00	100,00	523,041	-,039	
niv-3	197,7213 61	19,90907	197,0000	12061,00	134,00	242,00	108,00	396,371	,991	
Total	201,2985 201	24,25697	204,0000	40461,00	75,00	250,00	175,00	588,400	2,984	

